

دراسة مجموعة عملات غير منشورة تؤرخ بعهد الإمبراطور ماركوس أوريليوس المحفوظة بالمتحف
اليوناني الروماني بالإسكندرية

A Study of Unpublished Coins Collection Dated to the Reign of Marcus Aurelius in the Graeco-Roman Museum, Alexandria

منى عاشور عبدالفتاح

مدرس بقسم الآثار والدراسات اليونانية والرومانية، جامعة الإسكندرية (مصر)

Mona Ashour AbdelFatah

Lecturer at Department of Archaeology and Graeco-Roman Studies, Faculty of Arts-Alexandria
University(Egypt)

Mona.ashour@alexu.edu.eg

الملخص:

يتناول البحث دراسة ونشر مجموعة من العملات السكندرية والرومانية التي تؤرخ لعهد الإمبراطور ماركوس أوريليوس والمحفوظة في المتحف اليوناني والروماني بالإسكندرية، الإمبراطور ماركوس أوريليوس هو أحد أشهر الأباطرة الرومان الذين حكموا الإمبراطورية الرومانية وشهد عصره العديد من الأحداث التاريخية المهمة التي تُعد العملة هي مرآة لنا لهذه الأحداث، فقد تولى حكم الإمبراطورية الرومانية منذ عام ١٦١ م، وحتى عام ١٨٠ م ومن خلال دراسة هذه المجموعة نجد طرزاً جديدة ظهرت على هذه العملات، يتضمن البحث بعض التساؤلات حول الطرز المصنوعة على هذه المجموعة، ولماذا اختار الإمبراطور ماركوس أوريليوس هذه الطرز التي ظهرت على العملات الرومانية وغيرها على العملات السكندرية، وما هي التأثيرات السكندرية التي ظهرت على عملة الإمبراطور ماركوس أوريليوس، يقدم البحث تفسيرات لكل هذه الأسئلة، كما يتناول دراسة تفصيلية تشمل مقدمة عن هذه المجموعة ودراستها من حيث الفئات والنقوش والطرز التي ظهرت عليها، بالإضافة إلى كتالوج تحليلي للمجموعة.

الكلمات الدالة: العملة السكندرية؛ العملة الرومانية؛ ماركوس أوريليوس؛ الأسرة الأنطونية.

Abstract:

The research aims to study and publish an Alexandrian and Roman coin collection dating to the reign of Marcus Aurelius, which is preserved in the Graeco-Roman Museum in Alexandria. Marcus Aurelius was one of the most famous Roman emperors who ruled the Roman Empire, and His era witnessed many important historical events, and the coinage is a mirror for us of these events. He ruled the Roman Empire from AD 161 until AD 180. Through studying this collection, we found new types that appeared on these coins, The research includes some questions about the types depicted on these coins, why Marcus Aurelius chose these types that appeared on Roman coins and others on Alexandrian coins, and what are the Alexandrian influences that appeared on the emperor's coins? This research provides explanations for all these questions and deals with a detailed study that includes an introduction and a study of the collection's denominations, inscriptions, and types that appeared on them. Moreover, an analytical catalogue of these coins and plates.

Keywords: Alexandrian coinage; Roman coinage; Marcus Aurelius; Antonine dynasty.

المقدمة:

تُعد العملة بشكل عام هي مصدر ودليل مادي مهم جداً للتعرف على الأحداث التاريخية والاقتصادية قديماً، فالعملة الرومانية هي مصدر مهم جداً لما تحمله لنا من سلسلة كاملة صدرت خلال العصر الإمبراطوري منذ عهد الإمبراطور أغسطس (٢٧ق.م - ١٩م) وحتى عهد الإمبراطور دقلديانوس (٢٨٤-٣٠٥م)، تحمل هذه السلسلة صوراً شخصية للأباطرة على وجه العملة، بينما على ظهر العملة ظهر تنوع في الطرز، حيث ظهر العديد من الطرز التي تصور الأباطرة والآلهة وأحداث تاريخية وموضوعات تصويرية وحيوانات وطيور ورموز، إلى جانب الحالة الاقتصادية التي تعكسها لنا العملة على مر العصور، فمن خلال دراسة أوزان العملة ونسبة المعدن بها، نستطيع التعرف على الحالة الاقتصادية وما إذا كانت هذه الحالة مزدهرة أم متدهورة طوال فترة الإمبراطورية الرومانية.

العملة الرومانية: هي العملة التي صدرت من دور السك المختلفة في أنحاء الإمبراطورية الرومانية بأكملها، فقد ضربت من ثلاثة معادن هي الذهب والفضة والبرونز وقد حملت العملة الرومانية نقوشاً لاتينية متعددة، وقد اختلفت هذه النقوش التي ظهرت على وجه العملة عن النقوش التي ظهرت على ظهرها، فالنقوش الخاصة بوجه العملة تدل على أسماء وألقاب الأباطرة أو أسماء وألقاب أعضاء العائلة الإمبراطورية، أما ظهر العملة فالنقوش الخاصة بها تدل على الأحداث السياسية المهمة في عهد كل إمبراطور، مثل ضم الإمبراطور لولاية جديدة، أو انتصار إمبراطور في معركة ما، أو نقوش تشير إلى الطرز المصورة كالآلهة أو التجسيديات، وكذلك نقوش تشير إلى دور السك وعلى الأخص منذ نهاية القرن الثالث الميلادي^١.

العملة السكندرية: هي عملة مصر تحت حكم الأباطرة الرومان منذ عهد الإمبراطور أغسطس وحتى عهد الإمبراطور دقلديانوس، وقد أطلق عليها العملة السكندرية نسبة إلى دار السك السكندرية في مصر المسئولة عن إصدار العملة، وقد كان لها خصائص تميزها عن العملة الرومانية التي تم سكها في الولايات الأخرى في جميع أنحاء الإمبراطورية الرومانية، منذ أن ضم أغسطس مصر للإمبراطورية الرومانية، وقد تعتمد أن يعزلها عن باقي أجزاء الإمبراطورية الرومانية، وعين عليها والياً من طبقة الفرسان، ومنع أي عضو من أعضاء مجلس السيناتو أن يدخلها إلا بإذن شخصي منه، وتسك العملة بها والتي تختلف عن العملة الرومانية في بعض الخصائص، وكان ذلك من أكثر الأدلة وضوحاً على هذه العزل، فقد ظلت مصر تتمتع بنظام مالي خاص بها منذ العصر البطلمي، واستمر ذلك بعد فتح أغسطس لها في العصر الإمبراطوري^٢. ومن الخصائص التي تميز العملة السكندرية عن العملة الرومانية ما يلي:

¹ GNECCHI, F., *The Coin Types of Imperial Rome*, London: Spink & Son Ltd., 1911, 144-158.

² CHRISTIANSEN, E., *The Roman Coins of Alexandria: Nero, Trajan, Septimius Severus*, VOL. 1& 2, Denmark: Aarhus University Press, 1988, 11-12.

تداولت العملة السكندرية في مصر فقط، فلم تُقبل خارج مصر، ولم تُقبل العملة الأجنبية داخل مصر وأحياناً نجد بعض العملات الرومانية الأخرى في مصر، وأحياناً نجد أيضاً العملة السكندرية خارج مصر، ولكن ذلك لا يُعد دليلاً على تداولها، بل يدل على أن أحد السائحين أو التجار الذي زار مصر أو غيرها قد احتفظ بها، وربما فقدت منه أو غير ذلك، وكانت هناك بنوك خاصة وصيارفة أمكن من خلالها استبدال، لتسهيل عملية تبادل هذه العملات لزوار مصر^٣.

وقد وجدت وثائق رسمية تدل على وجود هذه البنوك، والتي لم تكن بنوكاً بمعناها الدقيق، وإنما كانت مجرد طاولات جماعية سُميت "Κολλυβιστικαὶ Τραπεζαί" وهي التي تقوم بهذه العمليات^٤. صدرت العملة السكندرية من فئات مختلفة عن فئات العملة الرومانية، فقد صدرت من معدني الفضة والبرونز فقط، وصدرت الفضة "وهي الفضة المختلطة بمعادن أخرى، التي يطلق عليها العلماء البيلون "Billon" من فئة واحدة وهي التتردرخمة السكندرية Tetradrachm، والتي ظلت طوال العصر الروماني تتباين في نسبة معدن الفضة بها واختلاط الفضة بالمعادن الأخرى وفقاً للحالة الاقتصادية التي تمر بها الإمبراطورية الرومانية، بينما صدرت الفئات البرونزية من خمس فئات وهم: الدرخمة Drachm، الهيميدراخمة Hemidrachm، الديوبول Diobol، الأوبول Obol، الهيميوبول Hemiobelion. تكونت السبيكة المعدنية للعملة الفضية السكندرية فئة التتردرخمة والتي أُطلق عليها البيلون Bullion من عدة معادن أخرى بجانب معدن الفضة (Silver alloy) فقد استخدمت المعادن المختلفة التي تضاف إلى الفضة، حيث استخدموا الزرنيخ Arsenic، والكوبلت Cobalt، والنيكل Nickle، والأنتيمون Antimony، والحديد Iron.

كانت نقوش العملة السكندرية إغريقية استمراراً للنقوش الإغريقية التي كانت توجد على العملة البطلمية على عكس النقوش التي ظهرت على العملة الرومانية فهي نقوش لاتينية^٥.

ظهر التأريخ على العملة السكندرية بشكل واضح، حيث يبدأ العام السكندري في ٢٩ أغسطس وفقاً للتقويم السكندري الذي يتوافق مع التقويم المصري، الذي يوافق الأول من توت Thoth الشهر الأول في التقويم المصري، وقد ظهر التأريخ بأعوام محددة في شكل نقوش إغريقية تظهر على وجه العملة أو ظهرها في القرن الأول الميلادي، بينما بداية من القرن الثاني أصبح يظهر على ظهر العملة فقط، وكان يتكون من جزئين كلمة العام باللغة الإغريقية والتي قد تكون ذات أصلاً ديموطيقياً ETOYΣ أو ظهور الحرف L، بالإضافة إلى رقم العام باليونانية.

³ HOWGEGO, C., & BUCHER, K., & PONTING, M., *Coinage and the Roman Economy in the Antonine Period: The View from Egypt*, Oxford, 2010, 3.

⁴ HOWGEGO & OTHERS, *Coinage and the Roman Economy in the Antonine Period: The View from Egypt*, 3.

⁵ POOLE, R. S., *Catalogue of the Coins of Alexandria and the Nomes*, VOL. 14, London: The Trustees, 1892, XXXVII-XXXIX.

كان التحكم الدقيق في العملة السكندرية، من أهم الأسباب التي أدت لصعوبة تزييف العملة السكندرية، فلم نجد الكثير من العملات السكندرية المزورة على عكس العملة الرومانية.

كان اتجاه قالبى الدمغ Die للوجه والظهر في عملة السكندرية اتجاهاً واحداً، حيث وضع ظهر العملة في نفس اتجاه وجهها؛ وذلك على غرار الأسلوب البطلمي، وعلى عكس الأسلوب الروماني.

عمل في دور السك السكندرية فنانون محليون من الإغريق؛ ولذلك تأثرت العملة بذلك، حيث ظهرت طرز إغريقية، وطرز أخرى مصرية، وطرز ثالثة إغريقية مصرية، إلى جانب بعض الطرز الرومانية.

كانت العملة السكندرية غير منتظمة في صياغتها ومن حيث أبعادها، فأحياناً متناسقة الأجزاء، وأحياناً أخرى غير متناسقة الأجزاء.

وفي نهاية القرن الثالث الميلادي ومع إصلاحات الإمبراطور دقلديانوس عام ٢٩٦ م، فقدت مصر مكانتها المتميزة بين باقي الولايات الرومانية، كما فقدت دار السك السكندرية خصائصها، وصدر نظام نقدي جديد، يماثل النظام المستخدم في بقية دور السك الإمبراطورية.

فقد اتبعت العملة السكندرية^٦ العملة الرومانية في فترات الإصلاح والتدهور، وبالرغم من التدهور الذي حدث للعملة خلال القرن الأول الميلادي إلا أن تلك الفترة تُعد الأكثر استقراراً طوال العصر الإمبراطوري، ثم بدأت العملة منذ القرن الثاني في التدهور وصولاً إلى الانهيار في القرن الثالث الميلادي^٧.

شهد النصف الثاني من القرن الثاني الميلادي تطوراً وفترات تنمية اقتصادية واستقرار عام للإمبراطورية الرومانية، خاصة في عهد الإمبراطورين هادريان (١١٧-١٣٨ م) وأنطونينوس بيوس (١٣٨-١٦١ م)، وذلك إلى أن شهد منتصف القرن الثاني بداية سوء الحالة الاقتصادية، خاصة في عهد الإمبراطور ماركوس أوريليوس الذي قام بتجنيد العبيد والمصارعين^٨؛ وذلك كإجراء استثنائي أثناء الفترات العصيبة في وقت الحروب، ورفض فرض ضرائب جديدة، حتى انتصر وضم جزءاً من ألمانيا، وفي عهده تحديداً عام ١٦٥ م. حل وباء الطاعون الأنطونيني الذي لحق بالشرق وإيطاليا، والذي أدى إلى إنهاء النمو السكاني وتدهور

^٦ كانت مصر هي آخر أرض شرقية ضمها أغسطس إلى الإمبراطورية الرومانية، وعندما فتحها وجد بها نظاماً اجتماعياً واقتصادياً مميزاً نتيجة لمرورها بقرون من التطور على يد الملوك البطالمة، وقام أغسطس بإصلاحات إدارية لتهيئة مصر وضمها كولاية رومانية، ولكن ظل لمصر مكانة مميزة نظراً لأرضها الغنية وموقعها المتميز على البحرين الأحمر والمتوسط، إذ كانت مركزاً غنياً بالزراعة والتجارة والصناعة، فكان مواطنو مصر يعملون كفلاحين بزراعة الأرض وحرثها، والعمل في مصائد الأسماك، والعمل في المحاجر والمناجم، وغيرهم يعملون في ورش صناعية للبخائع، وآخرون سائقين للحيوانات وبحارة.

ROSTOVTZEFF, M.I., *The Social & Economic History of the Roman Empire*, Oxford: The Clarendon Press, 1957, 155, 273-279, 286.

^٧ BUTCHER, K. & PONTING, M., «The Beginning of the End? The Denarius in the Second Century», *The Numismatic Chronicle* 172, VOL.1, 2012, 63-83.

^٨ WHEELER, E.L., & ERDKAMP, P., *A Companion to the Roman Army*, Oxford, 2007, 278.

الحالة الاقتصادية؛ وذلك نتيجة لكثرة عدد الوفيات التي تكاد تصل إلى ٣٠%، وقد تلى ذلك تضخم اقتصادي، وتغيير في النقود، التي ترتبط وتتأثر دائماً بالحالة الاقتصادية^٩.

تعد العملة الرومانية التي صدرت في فترة العصر الأنطوني مرحلة انتقالية بين العملة التي صدرت في بداية العصر الإمبراطوري والعملية التي صدرت بداية من أواخر القرن الثالث الميلادي "ويطلق عليها العلماء العملة الرومانية المتأخرة"، فقد تغيرت فيها العملة بشكل ملحوظ، وتدهورت نسبة معدن الفضة في العملة سواء الرومانية أو السكندرية^{١٠}.

يتناول البحث مجموعة عملات رومانية وسكندرية تؤرخ لعهد الإمبراطور ماركوس أوريليوس (١٦١-١٨٠م) وعددها اثنان وأربعون قطعة عملة، منها اثنان وعشرون عملة رومانية، وعشرون عملة سكندرية، منهم ثلاث عملات سكندرية يظهر عليها ماركوس أوريليوس كقيصر وذلك في عهد الإمبراطور أنطونينوس بيوس، وثلاث عشرة عملة سكندرية تؤرخ لعهد ماركوس أوريليوس كإمبراطور، وعملتان سكندرستان غير مؤكدة التاريخ، واثنان تؤرخان لعهد الإمبراطور أنطونينوس بيوس وعليهما بورترية للإمبراطورة فوستينا الثانية، بالإضافة إلى ثلاث عملات رومانية لماركوس أوريليوس كقيصر، وخمس عملات لماركوس أوريليوس كإمبراطور، وعملة واحدة رومانية للإمبراطور لوكيوس فيروس، وخمس عملات رومانية للإمبراطورة فوستينا الثانية أثناء حكم الإمبراطور ماركوس أوريليوس كإمبراطور، وثمانى عملات رومانية غير مؤكدة التاريخ منها أربع عملات لفوستينا الثانية، وثلاث عملات لماركوس أوريليوس وعملة ماركوس أوريليوس أو لوكيوس فيروس.

١. تصوير بورترية ماركوس أوريليوس على العملة:

مر بورترية ماركوس أوريليوس بأربع مراحل عمرية ظهرت على العملة الرومانية بشكل عام، المرحلة الأولى منذ عام ١٤٠ م. في بداية حكمه كقيصر أثناء فترة حكم أنطونينوس بيوس، ويظهر بوجه صغير السن وكان الأباطرة الرومان يظهرون والرأس عار عادة^{١١}، والمرحلة الثانية منذ عام ١٤٧ م. بلحية خفيفة

^٩ ROSTOVITZ, *The Social & Economic History of the Roman Empire*, VOL. 1, Biblo & Tannen Publishers, 1926, 373-374, 381; RATHBONE, D., «Earnings and Costs: Living Standards and the Roman Economy, (First to Third Centuries AD)», *Quantifying the Roman Economy: Methods and Problems*, Oxford University Press, Oxford, 2009, 6.

^{١٠} YARROW, L. M., «Antonine Coinage», In *The Oxford Handbook of Greek and Roman Coinage*, Oxford University Press, Oxford, 2012, 423-424.

^{١١} لا توجد عملات في مجموعة المتحف تصف بورترية ماركوس أوريليوس في الفترة الأولى كقيصر ذو وجه صغير السن منذ عام ١٤٠ م. ولكن لرؤية أمثلة لتلك العملات انظر:

RPC online №. 1065 , <https://rpc.ashmus.ox.ac.uk/coins/4.4/1065> Accessed 26/10/2023, RPC online №. 868 <https://rpc.ashmus.ox.ac.uk/coins/4.4/868> Accessed 26-10-2023

لوحة توضح بورترية ماركوس أوريليوس كقيصر في سن صغير محفوظة في متحف الطيس في المانيا ومعروضة على الموقع الإلكتروني التالي:

(لوحة ١) ^{١٢}، والمرحلة الثالثة منذ عام ١٦١ م. مع بداية حكمه إمبراطور ويظهر في هذه المرحلة وهو يتسم بالنضج وذو لحية وشعر كثيفين (لوحة ٧) ^{١٣}، المرحلة الرابعة منذ موت لوكيوس فيروس ١٦٩م، فيظهر ماركوس ذو لحية أكثر كثافة ومموجة في نهايتها (لوحات ١٢ و ١٣) ^{١٤}.

١.١. تصوير بورتريه لوكيوس فيروس على العملة:

ظهر بورتريه لوكيوس فيروس على عملته الرومانية والسكندرية وهو يتسم بالنضج وذو لحية كثيفة وشعر كثيفين، وكان يشبه كثيراً ماركوس أوريليوس، ولم يظهر على العملة وهو في سن صغير (لوحة ٢٩) ^{١٥}.

٢.١. تصوير بورتريه فاوستينا الثانية على العملة:

تُعد من أهم سمات شخصية السيدات هي تسريحة الشعر؛ وذلك لما تمثله تسريحة الشعر من جاذبية وأنوثة ومكانة السيدة، وقد اهتم الشعب اليوناني ومن بعدهم الشعب الروماني بنحت تفاصيل تسريحة شعر السيدات، وذلك مثلما اهتموا بتسريحة شعر الرجال، وقد اختلفت وتنوعت تسريحة الشعر وفقاً لسمات

https://en.wikipedia.org/wiki/Early_life_of_Marcus_Aurelius#/media/File:0140_Altes_Museum_Marcus_Aurelius_as_Successor_of_the_Throne_anagoria.JPG Accessed on 26/10/2023.

^{١٢} لوحة توضح تمثال نصفي لماركوس أوريليوس في المرحلة الثانية محفوظة في مجموعة يوفيزي The Uffizi Galleries في فلورنسا بإيطاليا ومعرضة على الموقع الإلكتروني التالي:

<https://www.uffizi.it/en/artworks/portrait-marcus-aurelius> Accessed on 26/10/2023.

ولرؤية عملات يظهر فيها الإمبراطور ماركوس أوريليوس في المرحلة الثانية ارجع إلى 1094 RPC online على الموقع الإلكتروني التالي:

<https://rpc.ashmus.ox.ac.uk/coins/4.4/1094> Accessed on 26/10/2023.

^{١٣} يوجد تمثال كامل محفوظ بالمتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية لماركوس أوريليوس واقفاً وهي توضح ملامح عمره في المرحلة الثالثة من عمره انظر:

<http://users.stlcc.edu/mfuller/Alexandria.html> Accessed 26/10/2023.

ولرؤية عملات يظهر فيها الإمبراطور ماركوس أوريليوس في المرحلة الثالثة ارجع إلى 2316 RPC online على الموقع الإلكتروني التالي:

<https://rpc.ashmus.ox.ac.uk/coins/4.4/2316> Accessed 26/10/2023.

^{١٤} SABINO, R., «Aureus Portraying Marcus Aurelius A.D. 167/68», *The Art Institute of Chicago*, 2016, 3; MROZCEK, D. «Ancient Portrait Busts of Marcus Aurelius in the National Museum in Poznań», *Études et Travaux* 34, 2021, 265-86.

ويوجد تمثال نصفي لماركوس أوريليوس توضح ملامح وجهه انه متقدم في العمر، انظر الموقع الإلكتروني التالي:

<https://fineartamerica.com/featured/portrait-bust-of-emperor-marcus-aurelius-roman-school.html>

Accessed 26/10/2023.

ولرؤية عملات يظهر فيها الإمبراطور ماركوس أوريليوس في المرحلة الرابعة ارجع إلى 3278 RPC online على الموقع الإلكتروني التالي:

<https://rpc.ashmus.ox.ac.uk/coins/4.4/3278> Accessed 26/10/2023.

^{١٥} RPC online №. 2286 (<https://rpc.ashmus.ox.ac.uk/coins/4.4/2286> Accessed 26/10/2023).

الشخصية ومكانة الشخص والمرحلة العمرية، ولم يختلف ذلك على العملة، فمن خلالها ظهرت تسريحات الشعر المختلفة لكل امبراطور وإمبراطورة، وخاصة لزوجات الأباطرة، حيث قد تميزت كل منها بتسريحة الشعر الخاصة بها^{١٦}.

فقد صُورت الإمبراطورة فوستينا في هذه المجموعة محل الدراسة على العملة الرومانية والسكندرية بتسريحة شعرها المميزة لها وهي ذات شعر مموّج ويتجمع في خلف رأسها في شكل كعكة، وفي المجموعة الرومانية بنفس تسريحة الشعر (لوحات ٣٠ و ٣١ و ٣٢).

٢. مجموعة العملة السكندرية محل الدراسة:

يضم البحث عشرين عملة سكندرية تؤرخ لعهد الإمبراطور ماركوس أوريليوس، من معدني الفضة والبرونز، الفضة فئة التتردرخمة، والبرونز فئة الديوبول، وتتنوع الطرز التي ظهرت عليهم بين طرز الآلهة الإغريقية، وطرز الآلهة الإغريقية المصرية، وطرز التجسيد^{١٧}، وفيما يلي عرض لجميع الطرز التي ظهرت على مجموعة العملة السكندرية محل الدراسة ومحاولة تفسيرها.

١.٢. فئات العملة السكندرية:

صدرت العملة الفضية من فئة واحدة فقط وهي التتردرخمة Billon tetradrachm، وهي كانت الفئة الشائعة التي صدرت بشكل منتظم، وكانت تحتوى على معادن أخرى مختلطة بمعدن الفضة^{١٨}.

أما العملة البرونزية فقد صدرت مجموعات أساسية منها بداية من عهد أغسطس، ولكن لم تصدر جميعها في آن واحد، وكانت تصدر على فترات مختلفة، كانت من فئة الدرخمة ومشتقاتها، وهي الدرخمة وتساوى ٦ أوبول، والنصف درخمة وتساوى ٣ أوبول، والثالث درخمة وتساوى ديوبول، والسدس درخمة وتساوى أوبول، والـ 1/24 درخمة وتساوى ربع أوبول، هذه الفئات جميعها بدأت تقل في الظهور منذ بداية القرن الثاني الميلادي، وبعد ذلك منذ القرن الثالث صدرت الفئة الكبرى وهي الدرخمة وأصبحت مجرد عملات تذكارية^{١٩}، وقد اتبعت العملة البرونزية نفس حُطى الإصدارات الفضية في عهد ماركوس أوريليوس، ولم نجد في هذه المجموعة عملات برونزية فئة الدرخمة، وجدنا أعدادا قليلة من فئة الديوبول^{٢٠}، وتضم

¹⁶ BARTMAN, E., «Hair and the Artifice of Roman Female Adornment», *American Journal of Archaeology* 105, No. 1, New York, 2001, 1.

¹² MILNE, J.G., *Catalogue of Alexandrian Coins*, Oxford: Kraay, 1971, XV; GEISSEN, A., "The Coinage of the Roman Empire", In *The Oxford Handbook of Greek and Roman Coinage*, Edited by METCALF W.E., New York, 2012, 561-578; CHRISTIANSEN, *The Roman Coins of Alexandria: Nero, Trajan, Septimius Severus*, VOL. 1 & 2, 11-12.

¹⁸ POOLE, *Catalogue of the Coins of Alexandria and the Nomes*, VOL. 14, XXVIII-XXIX; GEISSEN, "The Coinage of the Roman Empire", 563.

¹⁹ MILNE, J.G., «The Alexandrian Coinage of Augustus», *Journal of Egyptian Archaeology* 13, Royal and British Numismatic Societies, 1927, 135-139.

²⁰ MILNE, *Catalogue of Alexandrian Coins*, XXII.

مجموعة عملات الإمبراطور ماركوس أوريليوس المحفوظة في المتحف اليوناني الروماني عشرون قطعة عملة سكندرية، منها إحدى عشرة عملة فضية التي يُطلق عليها بيلون من فئة التتردرخمة السكندرية، وتسع عملات برونزية من فئة الديوبول.

٢.٢. النقوش على العملة السكندرية:

ظهر على العملة السكندرية نقوشاً إغريقية، فكانت امتداداً للعملة البطلمية، وعادة ما كانت نقوش وجه العملة توضح الأسماء والألقاب التي اتخذها الإمبراطور أثناء فترة حكمه، وظهرت على ظهر العملة النقوش التي تشير إلى الطرز المصوّرة على العملة بالإضافة إلى النقوش الدالة على التأريخ.

حملت العملة السكندرية للإمبراطور ماركوس أوريليوس محل الدراسة نقوشاً إغريقية كالمعتاد، فظهرت النقوش الخاصة بأسماء وألقاب الإمبراطور على وجه عملته، حيث ظهر النقش M AVPHAI(O)C KAICAP ويعني Marcus Aurelius Caesar أى "ماركوس أوريليوس قيصر"، وقد ظهر هذا النقش على عملته التي صدرت له في بداية حكمه كقيصر أثناء فترة تولى أبيه الإمبراطور أنطونينوس بيوس (لوحات ١، ٢، ٣). وظهر النقش M AVPHAIOC ANTŌNINOC CEB(ΑΣΤΟΣ) ويعني Marcus Aurelius Antoninus Augustus أى "الإمبراطور ماركوس أوريليوس أنطونينوس أغسطس"، وقد ظهر هذا النقش على عملته التي صدرت بعد توليه الحكم كإمبراطور.

أما ظهر العملة فحمل أحياناً نقوشاً خاصة بالطرز التي ظهرت عليها، والتأريخ الذي يشير إلى سك العملة، فتظهر كلمة عام باللغة الإغريقية ΕΤΟΥΣ كاملة أو اختصاراً لها بحرف L، ويتبعها رقم العام وفقاً للأرقام الإغريقية^{٢١}.

٣.٢. الطرز على مجموعة العملة السكندرية محل الدراسة وتفسيرها:

حملت العملة السكندرية طرزاً على الوجه والظهر، حيث حمل الوجه صور الأباطرة الشخصية، فيظهر الإمبراطور في عدة طرز إما بدون غطاء للرأس وهو قيصر أو بعد موته، أو بغطاء على رأسه إما مكللاً بالغار، أو بتاج سنابل النباتات أو الذرة، أو بالتاج المشع وهو إمبراطور متوج، أما الإمبراطورة فتظهر كل إمبراطورة بتسريحة شعر مختلفة خاصة بها وتتميز بها عن غيرها^{٢٢}. أما الظهر فقد تنوعت طرز الظهر التي ظهرت على العملة السكندرية بشكل عام، وقد كان تقسيم الطرز الذي سرده ميلن Milne من أهم

^{٢١} ظهر التأريخ على العملة السكندرية بشكل واضح طبقاً لأعوام حكم الأباطرة، حيث يبدأ العام السكندري في ٢٩ أغسطس وفقاً للتقويم السكندري الذي يتوافق مع التقويم المصري، وقد ظهر التأريخ بأعوام محددة في شكل نقوش إغريقية تظهر على وجه العملة أو ظهرها في القرن الأول الميلادي، بينما بداية من القرن الثاني أصبح يظهر على ظهر العملة فقط، لمعرفة المزيد عن التأريخ على العملة السكندرية؛ انظر:

POOLE, *Catalogue of the Coins of Alexandria and the Nomes*, VOL. 14, XI-IX; GEISSEN, "The Coinage of the Roman Empire", 562.

^{٢٢} GEISSEN, "The Coinage of the Roman Empire", 564-565.

التصنيفات لطرز الظهر على العملة السكندرية، فقد صنف طرز الظهر في ثمانى أقسام، وهى^{٢٣}: الطرز الإمبراطورية، الآلهة التى تنتمى للأساطير الإغريقية، الآلهة الإغريقية-المصرية، التجسيدات، الموضوعات التصويرية، المبانى، الحيوانات والطيور، الرموز والأدوات الجامدة كالفأس والخنجر والمكيال وأى أداة تستخدم فى الأغراض اليومية أو الجنائزية أو أى رمز من رموز الآلهة.

٤.٢. طرز الوجه:

حملت مجموعة العملة السكندرية المحفوظة فى المتحف اليونانى الرومانى طرزاً متنوعة، فقد حمل الوجه طرزاً للوجه لماركوس أوريليوس بدون غطاء على رأسه كقيصر وهى أول ثلاث عملات فى كتالوج اللوحات (من لوحة ١ إلى ٣)، كما حملت طرزاً للإمبراطور سواء رأسه أو طراز نصفي له وعلى رأسه إكليل الغار (من لوحة ٤ إلى ١٦).

٥.٢. طرز الظهر:

أما ظهر العملة على مجموعة العملة السكندرية، فقد حملت طرزاً متعددة، منها تصوير الآلهة الإغريقية والآلهة الإغريقية المصرية والتجسيدات والمبانى والأدوات والرموز الجامدة وفيما يلي شرح لجميع الطرز التى ظهرت على مجموعة العملة السكندرية بالإضافة إلى سرد بعض الأسباب لاختيار الإمبراطور ظهورها على العملة فى فترات إصدارها.

٦.٢. طرز الآلهة التى تنتمى للأساطير الإغريقية:

١.٦.٢. زيوس Zeus (لوحة ٢٠): زيوس كبير الآلهة اليونانية وإله السماء، تعددت طرز زيوس على العملة السكندرية، فقد ظهر بطراز نصفي أو واقف أو جالس على كرسى العرش، وعادة ما تظهر معه مخصصاته وهى الصولجان والصاعقة، وأحياناً تظهر معه نيكي، كما ظهر كزيوس آمون، وعلى رأسه قرن آمون^{٢٤}. وقد ظهر زيوس على عملة ماركوس أوريليوس^{٢٥} (لوحة ٢٠) فنُصِّور على وجه العملة الإمبراطورة فاوستينا الثانية معها النقش بأسمها ΦΑΥΚΤΙΝΑ ΚΕΒΑΚ(Κ)ΤΗ يعنى الإمبراطورة فاوستينا، وهى عملة صدرت فى عهد الإمبراطور أنطونينوس بيوس التى تؤرخ بالعام العاشر من حكمه ويظهر على ظهر العملة بجانب رأس زيوس بالرمز LI ولكنها عملة غير مؤكدة تأريخها لأن رموز التأريخ غير واضحة على العملة.

٢.٦.٢. تريبتوليموس Triptolemos (لوحة ١١): التريبتوليموس هو نصف إله، غالباً ما يظهر وهو يمتطى العربة التى تجرها الثعابين المجنحة، ويرتدى كل ثعبان على رأسه تاج الوجهين وجلد الفيل، وأمامه

²³ MILNE, *Catalogue of Alexandrian Coins*, XXV.

²⁴ MILNE, *Catalogue of Alexandrian Coins*, XXVIII; POOLE, *Catalogue of the Coins of Alexandria and the Nomes*, VOL. 14, XI; JONES, J.R.M., *A Dictionary of Ancient Roman Coins*, London: Seaby, 1990, 14; JONES, J.R.M., *A Dictionary of Ancient Greek Coins*, London: Seaby, 1986, 12.

²⁵ MILNE, *Catalogue of Alexandrian Coins*, XXVI-XXIX.

الحبوب، ربما ذلك التصوير يشير إلى الإسكندرية وتأمينها للقمح للشعب الروماني، وتوجد عملة (لوحة ١١) تؤرخ بالعام السابع من حكم الإمبراطور ماركوس أوريليوس (١٦٦-١٦٧ م.) على وجهها يصور رأس ماركوس أوريليوس ومعه نقش غير واضح يظهر منه فقط كلمة AVPHAIOC وعلى ظهر العملة التريبتوليموس ومعه النقش الدال على التأريخ LZ ويعنى العام السابع من حكم الإمبراطور ماركوس أوريليوس^{٢٦}.

٧.٢. طرز الآلهة الإغريقية-المصرية:

١.٧.٢ سيرابيس Serapis (لوحات ٧ و ١٤ و ١٦): سيرابيس هو العضو الأول في الثالوث المقدس، شاع ظهوره على العملة السكندرية، وقد ظهر في عدة طرز متنوعة، فقد ظهر واقفاً، وجالساً على العرش، وبمسك بالصولجان وبجانبه نيكى، ويوجد بجانب قدمه الكلب كيربيروس، كما ظهر في طرز نصفية، وظهر طرازه النصفى يعلو قدماً آدمية في عهد أنطونينوس بيوس وماركوس أوريليوس وكومودوس^{٢٧}. ظهر سيرابيس على ثلاث عملات من هذه المجموعة، الأولى (لوحة ٧) تؤرخ بعام ١٦٣-١٦٤ م. المطابق للحروف الدالة على التأريخ LΔ وهو يعنى العام الرابع من حكم الإمبراطور ماركوس أوريليوس، فظهر على الوجه رأس الإمبراطور ومعه النقش M AVPHAIOC ANTΩNINOC C ويعنى الإمبراطور ماركوس أوريليوس أنطونينوس أغسطس، وعلى الظهر طراز نصفى لسيرابيس وعلى رأسه المكيال وإكليل الغار، والعملة الثانية (لوحة ١٤) تؤرخ بعام ١٧٠-١٧١ م. المطابق للحروف الدالة على التأريخ LIA ويعنى العام الحادى عشر من حكم الإمبراطور ماركوس أوريليوس، وعلى الوجه طراز نصفى للإمبراطور ماركوس أوريليوس ومعه النقش باسمه M AVPHAIOC ANTΩNINOC CEB، وعلى الظهر سيرابيس جالساً، يمسك بالصولجان، وبجانب قدمه الكلب كيربيروس، وعلى كرسى العرش نيكى واقفة، والعملة الثالثة (لوحة ١٦) تؤرخ بعام ١٧٥-١٧٦ م. المطابق له الحروب الدالة على التأريخ LIS وهو العام السادس عشر من حكم الإمبراطور، وعلى الوجه رأس الإمبراطور بنفس النقش السابق، وعلى الظهر طراز نصفى لسيرابيس.

٢.٧.٢ إيزيس Isis (لوحة ١ و ١٩): إيزيس العضو الثانى في الثالوث المقدس، تنوعت الطرز التى ظهرت بها إيزيس على العملة السكندرية، فقد ظهرت في طراز نصفى، وآخر واقفاً، وآخر جالساً، وظهرت أيضاً ومعها حربوقراطيس وهى ترضعه، ودائماً ما كانت تظهر وعلى رأسها قرص الشمس بين القرنين، كما ظهرت بطراز مميز لها وهو إيزيس فاريا وهى تقف بجانب المركب وفنار الإسكندرية، وربما سبب ظهور

²⁶ POOLE, *Catalogue of the Coins of Alexandria and the Nomes*, VOL. 14, XLII.

²⁷ MILNE, *Catalogue of Alexandrian Coins*, XXIX; POOLE, *Catalogue of the Coins of Alexandria and the Nomes*, VOL. 14, LX; JONES, *A Dictionary of Ancient Roman Coins*, 286.

تمثال إيزيس فاريا أمام فنار الإسكندرية هو مرآة لوجود تمثالٍ حقيقيٍّ أمامه قديماً وليس مجرد رمز^{٢٨}؛ وذلك تعبيراً عن أنها ربة بحرية حامية للملاحة والبحارة والسفن^{٢٩}.

ظهرت إيزيس فاريا على عملتين من مجموعة عملات الإمبراطور ماركوس أوريليوس، أحدهما تؤرخ بالعام الثاني عشر ١٤٨-١٤٩ م. والمشار له على ظهر العملة بالنقش L ΔΩΔΕΚΑΤΟV، وهذا العام كان ماركوس أوريليوس مشاركاً في الحكم كقيصر مع الإمبراطور أنطونينوس بيوس، ويظهر على الوجه الإمبراطور عارى الرأس، ومعه النقش باسمه ماركوس أوريليوس قيصر M AVPHAI(O)C KAICAP، وعلى الظهر إيزيس فاريا واقفة، وتمسك بالشرع المزخرف بالثعبان، وآلة السيستروم، وأمامها فنار فاروس (لوحة ١)، ظهور تصوير لإيزيس فاريا وفنار الإسكندرية في هذه الفترة كثيراً دليل على نشاط ميناء الإسكندرية التجاري في هذا العام تحديداً ١٤٨-١٤٩ م.، ويوجد عملة أخرى تؤرخ بالعام السابع عشر من حكم الإمبراطور أنطونينوس بيوس، ولكنها خاصة بالإمبراطورة فاوستينا الثانية وتظهر الحروف الدالة على التأريخ على ظهر العملة وهي LIZ، فيظهر على الوجه الطراز النصفى لفاوستينا الثانية، ومعهما النقش باسمها ΦΑΥΚΤΙΝΑ ΚΕΒΑΚ(Κ)ΤΗ، وعلى الظهر تظهر إيزيس فاريا وهي تمسك بالشرع وآلة السيستروم (لوحة ١٩).

٣.٧.٢. نيلوس Nilus (لوحة ٥): هو إله النيل الذي شاع ظهوره على العملة السكندرية، واتخذه المصريون كإله لهم، فقد ظهر بطراز نصفى أو جالس على الصخور أو مضطجع على فرس النهر أو التمساح، ويظهر ملتجئاً، وبمسك دائماً بالنباتات وقرنى الخيرات، وظل يظهر على العملة السكندرية طوال العصر الإمبراطورى^{٣٠}. فظهر نيلوس على عملة ماركوس أوريليوس، على الوجه رأس الإمبراطور ماركوس أوريليوس المكحلة بالغار ومعه نقش باسمه ماركوس أوريليوس أنطونينوس أغسطس M AVPHAIOC ANTŪNINOC ΚΕ، وعلى الظهر طراز نصفى لنيلوس بالعصبة وبراعم اللوتس على رأسه، وفوق كتفه العشب وقرنا الخيرات (لوحة ٥).

²⁸ HANDLER, S., «Architecture on the Roman Coins of Alexandria», *American Journal of Archaeology* 75, N^o. 1, 1971, 60-61.

²⁹ لعبت الإلهة إيزيس دوراً مهماً كربة حامية للملاحة والبحارة، وظهرت مقترنة باسم إيزيس فاريا، واعتبرها المصريون والإغريق في مصر إلهة البحار وحامية للبحر والسفن وفنار الإسكندرية، وكانت عبادة الإلهة إيزيس كإلهة بحرية لم يكن في مصر فقط، بل في حوض البحر المتوسط بأكمله، ولمعرفة المزيد عن الإلهة إيزيس ربة البحار والملاحة؛ انظر: صالح، منار، "أثر إيزيس" في الحياة البحرية خلال العصرين اليونانى والرومانى"، *مجلة البحوث والدراسات الأثرية*، ٢٠١٨م، ٥٦-٥٠.

MILNE, *Catalogue of Alexandrian Coins*, XXIX; POOLE, *Catalogue of the Coins of Alexandria and the Nomes*, LXIII; JONES, *A Dictionary of Ancient Greek Coins*, 122.

³⁰ MILNE, *Catalogue of Alexandrian Coins*, XXX; POOLE, *Catalogue of the Coins of Alexandria and the Nomes*, LXX; JONES, *A Dictionary of Ancient Greek Coins*, 157.

٨.٢. طرز التجسيد:

١.٨.٢. نيكي Nike (لوحة ٤ و ٩): نيكي تجسيد النصر، شاع ظهورها على العملة السكندرية طوال العصر الإمبراطوري؛ لأنها تعبر عن النصر، فقد ظهرت في طرز مختلفة، واقفة أو طائفة أو جالسة على العرش، أو جالسة على الدروع، أو تمتطي جواداً أو العربة التي تجرها الخيول، كما صورت وفي يدها إكليل الغار^{٣١}. توجد عملة في هذه المجموعة تؤرخ بالعام الثاني من حكم الإمبراطور ماركوس أوريليوس ١٦١-١٦٢ م. المشار له على ظهر العملة بالحروف LB ويظهر على الوجه رأس ماركوس أوريليوس المكحلة بالغار يصاحبه النقش باسمه ماركوس أوريليوس أنطونينوس أغسطس M AVPHAIIOC ANTŪNINOC CE، وعلى الظهر نيكي واقفة على كرة وتمسك بإكليل الغار وسعفة النخيل (لوحة ٤).

توجد عملة أخرى تؤرخ بالعام الخامس من حكم الإمبراطور ماركوس أوريليوس ١٦٤-١٦٥ م، ويوجد الحروف الدالة على ظهر العملة وهي LE، فيظهر على الوجه رأس ماركوس أوريليوس المكحلة بالغار ومعه النقش بأسمه M AVPHAIIOC ANTŪNINOC CE، وعلى الظهر نيكي جالسة على درع، وتمسك بإكليل الغار وسعفة النخيل (لوحة ٩).

٢.٨.٢. تيخي Tyche (لوحات ٢ و ٦ و ١٢ و ١٣): تيخي هي تجسيد الحظ السعيد، وتظهر في هيئة سيدة واقفة أو جالسة أو مضطجعة على أريكة، وعلى رأسها المكيال، وتمسك بالدفة أو قرن الخيرات^{٣٢}، فظهرت تيخي على أربع عملات في هذه المجموعة، إحداها وهي مضطجعة وتؤرخ بالعام السادس عشر من حكم الإمبراطور ماركوس أوريليوس كقيصر مع الإمبراطور أنطونينوس بيوس ١٥٢-١٥٣ م، والمشار له بالنقش LIS على ظهر العملة، فعلى الوجه تظهر رأس ماركوس أوريليوس عارية ومعه النقش الدال على اسمه ماركوس أوريليوس قيصر M AVPHAIIOC KAICAP، وعلى الظهر تظهر تيخي مضطجعة (لوحة ٢)، وعملة أخرى تؤرخ بالعام الثالث من حكم الإمبراطور ماركوس أوريليوس ١٦٢-١٦٣ م، والمشار له بالنقش LI على ظهر العملة، فيظهر على الوجه رأس الإمبراطور ماركوس أوريليوس بإكليل الغار ومعه النقش بأسمه ماركوس أوريليوس أنطونينوس أغسطس M AVPHAIIOC ANTŪNINOC CE، وعلى الظهر تظهر تيخي مضطجعة على السرير، وعلى رأسها المكيال، تستند بيدها على الدفة (لوحة ٦).

وعملتان تؤرخان بالعام التاسع من حكم الإمبراطور ماركوس أوريليوس ١٦٨-١٦٩ م. والمشار له بالنقش L Θ، فعلى الوجه يظهر رأس الإمبراطور ماركوس أوريليوس المكحل بالغار ومعه النقش باسمه M AYPHAIIOC ANTŪNINOC C، وعلى الظهر تيخي جالسة على العرش في اتجاه اليسار، على رأسها المكيال، وتمسك بقرن الخيرات، وتستند على قرن الخيرات (لوحات ١٢ و ١٣).

³¹ MILNE, *Catalogue of Alexandrian Coins*, XXXI; POOLE, *Catalogue of the Coins of Alexandria and the Nomes*, LIV; JONES, *A Dictionary of Ancient Greek Coins*, 156.

³² POOLE, *Catalogue of the Coins of Alexandria and the Nomes*, LV.

٣.٨.٢. هومونيا **Homonia** (لوحة ٨): تجسيد هومونيا هو تجسيد السلام وتُعبّر عنها أحياناً بتصوير اليان المتصافحتان ومعهم النقش OMONOIA، وتوجد عملة (لوحة ٨) على الوجه رأس ماركوس أوريليوس بإكليل الغار ومع النقش باسمه M AVPHAIIOC ANTŪNINOC CE، وعلى الظهر تصوير هومونيا وتجسيدها هو اليان المتصافحتان، وعلى الظهر النقش الدال على التأريخ LE وهو العام الخامس من حكم الإمبراطور ماركوس أوريليوس (١٦٤-١٦٥ م.)، ظهور تجسيد هومونيا ومعهم النقش باسم التجسيد، هذا التصوير يعبر عن السلام والاستقرار الذي ينتشر في الإمبراطورية الرومانية في فترة حكم الإمبراطور الحاكم، وإشارة إلى استقرار العائلة الإمبراطورية ونشرهم للسلام في بقاع الإمبراطورية بأكملها.

٤.٨.٢. سيماسيا **Semasia** (لوحة ١٠): تجسد سيماسيا في شكل سيدة ترتدي الخيتون القصير وتمتطي الجواد وعلى رأسها جلد الفيل، وتمسك بالسوط في إحدى يديها واليد الأخرى لجام الجواد، وأحياناً ما يصاحبها النقش CHMACIA، وهي تجسيد يشبه كثيراً تجسيد الإسكندرية وخاصة في تصويرها وجلد الفيل على رأسها، وهي إشارة لفيضان النيل أيضاً في هذا العام تحديداً، وتوجد عملة (لوحة ١٠) على الوجه منها رأس الإمبراطور ويصاحبه النقش باسمه M AVPHAIIOC ANTŪNINOC CEB وعلى الظهر تجسيد سيماسيا ومعها النقش LS الدال على التأريخ وهو العام السادس من حكم الإمبراطور ماركوس أوريليوس (١٧٥-١٧٦ م.)^{٣٣}.

٩.٢. طرز الأدوات والرموز الجامدة:

ظهرت العديد من الرموز والأدوات على العملة السكندرية، مثل عصا الكادوكيوس، قرن الخيرات، المكيال، المذابح، تاج إيزيس، سنابل القمح، الهلال، خوذة الديسكوروي، آلة السيستروم، المركب، إكليل الغار، رمز النصر، اليان المتصافحتان، الأواني الكانوبية^{٣٤}.

١.٩.٢. المكيال **Modius** (لوحة ١٥): المكيال هو أداة رومانية تستخدم في كيل حبوب القمح، وهو يرمز إلى ضمان وجود القمح للشعب الروماني، فيما يعرف بضريبة الأنونا Annona^{٣٥}، توجد عملة في هذه المجموعة (لوحة ١٥) على الوجه طراز نصفى للإمبراطور ماركوس أوريليوس ومعهم النقش باسمه M AVPHAIIOC ANTŪNINOC CEB، ويظهر على طراز الظهر المكيال على كرسى العرش، ربما هذا التصوير دليل رمزية المكيال لضمان وجود القمح للشعب الروماني، وضمان حماية الإمبراطور نفسه لتأمين القمح، وطمأنينة الشعب الروماني أن الإمبراطور يؤمن للشعب كل سبل الاستقرار للإمبراطورية الرومانية، وبالإضافة إلى ذلك يظهر على الظهر الحروف LIS والتي تشير إلى العام الثاني عشر من حكم الإمبراطور ماركوس أوريليوس (١٧١-١٧٢ م.).

³³ POOLE, *Catalogue of the Coins of Alexandria and the Nomes*, LV.

³⁴ MILNE, *Catalogue of Alexandrian Coins*, XXXIV-XXXV; POOLE, *Catalogue of the Coins of Alexandria and the Nomes*, XCV-XCVI.

³⁵ JONES, *A Dictionary of Ancient Roman Coins*, 199.

١٠.٢. طرز المباني (لوحة ٣):

صورت العديد من المباني على العملات السكندرية منها المعابد والمذابح، من المذابح التي صُورت على العملات هو مذبح الأجاثودايمون، وقد صُور على شكل معبد يقف على قاعدة وذات ستة أعمده أيونية، ويعلوه في المنتصف ثلاث سلال يخرج منها الثعابين^{٣٦}، وتوجد عملة (لوحة ٣) على الوجه رأس ماركوس أوريليوس كقيصر ومعه النقش بأسمه M AVPHAIOC KAICAP، وعلى الظهر تصوير مذبح الأجاثودايمون ومعه النقش بالتأريخ وهو العام السابع عشر من حكم الإمبراطور ماركوس أوريليوس L IZ (١٥٣-١٥٤ م.)، يوضح تصوير للمذبح، يُعد الأجاثودايمون هو رمز للحماية دائماً وربما تصوير مذبح الأجاثودايمون على عملة ماركوس أوريليوس وهو رمزاً للحماية من قبل الآلهة أو حماية الإمبراطور للإمبراطورية الرومانية بأكملها ونشر الطمأنينة في روح الشعب الروماني، إلى جانب أهمية عبادة الأجاثودايمون في الإسكندرية.

١١.٢. عملات غير مؤكدة التأريخ (لوحات ١٧ و ١٨ و ٢٠):

لوحات أرقام ١٧ و ١٨ و ٢٠ في مجموعة العملة السكندرية محل الدراسة هي عملات غير مؤكدة التأريخ ولم تظهر عليها الحروف الدالة على التأريخ بشكل واضح ولم تستطع الباحثة مقارنتها بعملات تُشبهها في كتالوجات العملة مثل باقى العملات في كتالوج المجموعة محل الدراسة، وبعض النقوش بها غير مقروءة، ولكن حاولت الباحثة وضع وصف لها في كتالوج المجموعة محل الدراسة.

٣. مجموعة العملة الرومانية محل الدراسة وتفسيرها:

١.٣. فئات العملة الرومانية:

صُربت العملة الرومانية من عدة معادن مختلفة خلال العصر الروماني، وهي الذهب والفضة والبرونز، وقد مر النظام المالى الروماني في العصر الإمبراطورى بعدة مراحل، بداية من تأسيس أغسطس للنظام المالى الأعسطى منذ أواخر القرن الأول ق. م.، ومروراً بالإصلاحات التى قام بها الأباطرة وفقاً للحالة الاقتصادية التى تمر بها البلاد حتى نهاية القرن الخامس الميلادى، فقام الإمبراطور أغسطس بإعداد نظام مالى تقوم عليه الإمبراطورية الرومانية، فترك أغسطس العملة البرونزية ليصدرها مجلس السيناتو، بينما احتفظ لنفسه بإصدار العملة الذهبية والفضية، وقد صدرت العملة الذهبية من فئتين هما الأوريوس Aureus، والنصف أوريوس ويطلق عليها Quinarius Aureus، كما صدرت سلسلة عملات فضية من الدينار Denarius وهي تتكون من ثلاث فئات هي: الدينار والكويناريوس Quinarius والسسترتيوس Sestertius^{٣٧}، أما سلسلة العملة البرونزية فتكونت من السسترتيوس Sestertius ويساوى ٤

³⁶HANDLER, «Architecture on the Roman Coins of Alexandria», 68.

³⁷ SEAR, D., *Roman Coins and Their Values*, London: Spink & Son, 1964, 19-20.

أسات، والنصف سسترتيوس ويطلق عليه الدبونديوس Dupondius ويساوى آسين، والآس As، والسيميس Semis ويساوى نصف الآس، والكوادرانس Quadrans ويساوى ربع آس، وقد حملت الحرفين S.C الذي يعنى إصدارها بقرار من مجلس السيناتوس Ex Senatus Consulto³⁸.

نرى في مجموعة عملات الامبراطور ماركوس أوريليوس المحفوظة بالمتحف اليوناني الروماني عملات فضية من فئة الدينار وهي عشر عملات، وإحدى عشر عملة برونزية من فئات السسترتيوس والدوبونديوس والآس.

٢.٣. النقوش على العملة الرومانية:

حملت العملة الرومانية نقوشاً متعددة اختلفت النقوش التي ظهرت على وجه العملة عن النقوش التي ظهرت على ظهرها، فالنقوش الخاصة بوجه العملة تدل على أسماء وألقاب الأباطرة أو أسماء وألقاب أعضاء العائلة الإمبراطورية، أما ظهر العملة فالنقوش الخاصة بها تدل على الأحداث السياسية المهمة في عهد كل إمبراطور، مثل ضم الإمبراطور لولاية جديدة، أو انتصار إمبراطور في معركة ما، أو نقوش تشير إلى الطرز المصورة كالألهة أو التجسيديات، وكذلك نقوش تشير إلى دور السك وعلى الأخص منذ نهاية القرن الثالث الميلادي³⁹.

في هذه المجموعة محل الدراسة ظهرت نقوش على وجه العملة تشير إلى أسماء وألقاب الإمبراطور ماركوس أوريليوس وهي AVRELIVS CAESAR AVG PII F COS، ويعنى Aurelius Caesar Augustus Pius Felix Consul وتفسيرها الإمبراطور أوريليوس قيصر أغسطس التقى ذو الحظ السعيد والذي يحظى بلقب الفنصل، والنقش M ANTONINVS AVG ARMENIACVS، ويعنى Marcus Antoninus Augustus Armenicus، وتفسيرها الإمبراطور ماركوس أنطونينوس أغسطس قاهر الأرمانيين، والنقش M ANTONINVS AVG TR P XXIII، ويعنى Marcus Antoninus Augustus Tribunicia Potestate XXIII (Twenty three times) Armeniacus، وتفسيرها الإمبراطور ماركوس أنطونينوس أغسطس الذي حصل على السلطة التريبونية للمرة الثالثة وعشرين.

ونقش بأسماء وألقاب الإمبراطور لوكيوس فيروس وهو IMP CAES L AVREL VERVS AVG، ويعنى Imperator Caesar Lucius Verus Augustus، وتفسيرها الإمبراطور قيصر لوكيوس أوريليوس فيروس أغسطس، ونقش باسم ولقب الإمبراطورة فوستينا الثانية وهو FAVSTINA AVGVSTA، ويعنى Faustina Augusta، وتفسيرها الإمبراطورة فوستينا الثانية.

في عام ١٦٨-١٦٩ م. كان ماركوس أوريليوس ولوكيوس فيروس في أكوليا، وفي طريقهم للعودة إلى روما، مات فيروس بسبب الطاعون وهذا ما جعل ماركوس أوريليوس يقوم بإزالة ألقابه جرمانيكوس

³⁸ GNECCHI, *The Coin Types of Imperial Rome*, 124-130; SEAR, *Roman Coins and Their Values*, 19-20.

³⁹ GNECCHI, *The Coin Types of Imperial Rome*, 144-158.

Germanicus وتعنى قاهر الجerman وبارثيكوس Parthicus وتعنى قاهر البارثيين^{٤١}، ولم تظهر هذه الألقاب تصاحب الإمبراطور ماركوس أوريليوس على عملته بعد هذا التاريخ وهذا ما ظهر وثبته نقوش هذه المجموعة أيضاً^{٤٢}.

٣.٣. الطرز على مجموعة العملة الرومانية محل الدراسة وتفسيرها:

٤.٣. طرز الوجه:

حملت العملة الرومانية طرزاً على الوجه لرأس أو طراز نصفى للإمبراطور أو الإمبراطورة أو أحد أعضاء العائلة الإمبراطورية، وكان يظهر الإمبراطور بإكليل الغار أو التاج المشع على رأسه، والإمبراطورة بتسريحة الشعر المميزة لها، والقيصر عارى الرأس، وظهر ماركوس أوريليوس على العملة الرومانية مثلما ظهر أسلافه، فظهر في فترة حكم الإمبراطور أنطونينوس بيوس وهو عارى الرأس كقيصر (لوحات ٢١ و ٢٢ و ٢٣)، كما ظهر في فترة حكمه كإمبراطور بإكليل الغار على رأسه (لوحات ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧).

٥.٣. طرز الظهر:

كان المسؤول عن اختيار الطرز التي تظهر على العملة في فترة حكم ماركوس أوريليوس هو الإمبراطور نفسه، فكان الإمبراطور حريص على إظهار صورته كما يريد، وكان يختار الطرز التي يريد وضعها على العملة، ووفقاً لذلك ظهرت على عملة ماركوس أوريليوس طرزاً متعددة، كما صور طرزاً تعكس الأحداث التي مرت بها الإمبراطورية الرومانية في عهده^{٤٣}.

تنوعت الطرز المصوّرة على ظهر العملة الرومانية، فمنها طرز الأباطرة والإصدارات التذكارية والآلهة، وتجسيد الفضائل الرومانية والمباني وغيرها، وكانت صور الأباطرة من أهم الموضوعات التي صورت على العملة الرومانية، حيث ظهرت موضوعات تعبر عن انتصاره في معركة ما، بالإضافة إلى طرز الآلهة التي تُعد من أكثر الطرز التي ظهرت على العملة الرومانية، وخاصة كبير الآلهة جوبيتر والإلهة جونو، كما صورت الآلهة الشرقية مثل كيبيلي وإيزيس^{٤٤}، وصورت المباني بكل أنواعها، وقد احتلت طرز التجسيد مكانة متميزة حيث استخدمت في الدعاية السياسية للأسرة الحاكمة، وهي تعبر عن المعاني

⁴⁰ https://numismatics.org/ocre/id/ric.3.m_aur.163 Accessed on 15-1-2024.

^{٤١} تولى الإمبراطور حكم الإمبراطورية الرومانية منذ عام ١٦١-١٨٠ م، وقد اتخذ عدة ألقاب في هذه الفترة منها أرمنيكوس Armeniacus وتعنى المنتصر على أرمينيا في عام ١٦٤م، وميديكوس Medicus المنتصر على ميديا في عام ١٦٦ م. وبارثيكوس ماكسيموس Parthicus Maximus وتعنى المنتصر الأكبر على بارثيا في عام ١٦٦م، وجرمانيكوس Germanicus وتعنى المنتصر على جرمانيا في عام ١٧٢ م، وللمزيد عن انتصارات ماركوس أوريليوس؛ انظر:

SABINO, «Aureus Portraying Marcus Aurelius A.D. 167/68», 3.

⁴² HEKSTER O.J., *Commodus: An Emperor at the Crossroads*, Amsterdam, Gieben, 2002, 89.

⁴³ SEAR, *Roman Coins and Their Values*, 14-17; MICHAEL, 1999, 28-44.

المجردة، إلى جانب تجسيد الولايات الرومانية، وتجسيد الظواهر الطبيعية، كما صُورت الحيوانات والطيور، والرموز والأدوات الجامدة^{٤٤}.

٦.٣. طرز الإمبراطور واعضاء الإمبراطورية الرومانية (لوحة ٣٢):

توجد عملة رومانية فضية فئة الدينار (لوحة ٣٢) على وجهها تصوير الإمبراطورة فوستينا، يصاحبها النقش بأسمها FAVSTINA AVGVSTA، وعلى ظهرها كرسى عرش أو أريكة يجلس بمنتصفها الطفلان كومودوس وأنطونينوس، ومعهما النقش SAECVLI FELICIT ويعنى "the happiness of the age"، أى يعنى النقش سعادة العصر، ويشير أنه عصر مثمر ومليء بمباركة الآلهة وخصوبة الأم التي انجبت أولياء العهد القياصرة الذين سوف يرثون أباهم ويتوجون كأباطرة فى المستقبل.

٧.٣. طرز الآلهة الرومانية :

١.٧.٣. يونيو Juno (لوحات ٣٠ و ٣١): توجد عملة رومانية فضية فئة الدينار (لوحة ٣٠) على وجهها تصوير الإمبراطورة فوستينا، يصاحبها النقش باسمها FAVSTINA AVGVSTA ، وعلى ظهرها شقيقة وزوجة الإله جوبيتر جونو، وهى تصور واقفة أو جالسة وتمسك بالصولجان أو إناء التقدمة الباتيرا Patera، ومعها الطاووس، ويصاحبها النقش IVNONI REGINAE ويعنى "Juno the Queen" أى الملكة جونو إشارة إلى تشبُّه الإمبراطورة بالآلهة جونو^{٤٥}.

وعملة أخرى فضية فئة الدينار (لوحة ٣١) على وجهها تصوير الإمبراطورة فوستينا، يصاحبها النقش باسمها FAVSTINA AVGVSTA، وعلى ظهرها جونو محببة واقفة فى اتجاه اليسار على مقعد وتمسك بيدها اليمنى إناء الباتيرا، ويدها اليسرى الصولجان، والطاووس أسفل قدمها ويصاحبها النقش IVNONI REGINAE ويعنى "Juno the Queen" أى الملكة جونو إشارة إلى تشبُّه الإمبراطورة بالآلهة جونو.

٢.٧.٣. مارس Mars (لوحة ٢٨): توجد عملة رومانية فضية فئة الدينار (لوحة ٢٨) على وجهها رأس ماركوس أوريلبيوس بإكليل الغار على رأسه، ويصاحبه النقش M ANTONINVS AVG TR P XXIX، ويعنى الإمبراطور ماركوس أنطونينوس أغسطس نو السلطة التريبونية للمرة التاسعة والعشرين، وعلى ظهر العملة إله الحرب مارس، وهو يُصوّر دائماً وهو ممسكاً بالرمح والدرع، أو يظهر ومعه رمز النصر، وأحياناً بالملابس الحربية، ويصاحبه النقش IMP VII COS III ويعنى أن الإمبراطور اتخذ لقب الإمبراطور للمرة السابعة والقفصلية للمرة الثالثة. (لوحة ٢٨)^{٤٦}.

٣.٧.٣. فيستا Vesta (لوحة ٣٤): توجد عملة رومانية فضية فئة الدينار (لوحة ٣٤) على وجهها تصوير الإمبراطورة فوستينا، يصاحبها النقش باسمها FAVSTINA AVGVSTA، وعلى ظهرها إلهة الموقد والمدفأة

⁴⁴ RIC., VIII, 1981, 50-54.

⁴⁵ SEAR, *Roman Coins and Their Values*, 15; GNECCHI, *Coin Types of Imperial Rome*, 18.

⁴⁶ SEAR, *Roman Coins and Their Values*, 31.

فيستا، وصُورت عليها وعلى رأسها الحجاب وتمسك بالصولجان وتمثال أثينا بالاس Palladium ويصاحبها نقش باسمها VESTA.

٨.٣. طرز التجسيد:

١.٨.٣. باكس Pax (لوحة ٢٥): توجد عملة رومانية فضية فئة الدينار (لوحة ٢٥) على وجهها رأس ماركوس أوريليوس بإكليل الغار على رأسه، ويصاحبه النقش M ANTONINVS AVG ARMENIACVS ويعنى الإمبراطور ماركوس أنطونينوس أغسطس قاهر الأرمنيين، وعلى ظهرها تجسيد باكس السلام، تمسك بغصن الزيتون والصولجان، وأحياناً تُمسك بقرن الخيرات أو الصولجان ومعها النقش PAX AVG TR P XX COS III أى يعنى اسم التجسيد باكس وأن الإمبراطور اتخذ لقب السلطة التريبونية للمرة العشرون والقنصلية للمرة الثالثة^{٤٧}.

٢.٨.٣. هيلاريتاس Hilaritas (لوحة ٣٣): توجد عملة رومانية فضية فئة الدينار (لوحة ٣٤) على وجهها تصوير الإمبراطورة فوستينا، يصاحبها النقش باسمها FAVSTINA AVGVSTA ، وعلى ظهرها تجسيد هيلاريتاس البهجة والفرح، تُمسك بغصن النخيل وقرن الخيرات، أحياناً تمسك بالصولجان أو الباتيرا، وأحياناً تظهر وهى تحمل طفلاً أو طفلين ومعها النقش باسمها HILARITA (لوحة ٣٣)^{٤٨}.

٤.٨.٣. فليكيثاس Felicitas (لوحة ٢٦): توجد عملة رومانية فضية فئة الدينار (لوحة ٢٦) على وجهها رأس ماركوس أوريليوس بإكليل الغار على رأسه، ويصاحبه النقش M ANTONINVS AVG TR P XXIII ويعنى ماركوس أنطونينوس أغسطس اتخذ السلطة التريبونية للمرة الثالثة والعشرين، وعلى ظهرها التجسيد فليكيثاس ترمز للسعادة والازدهار، تمسك بالكادوكيوس وقرن الخيرات وأحياناً بالصولجان، وتظهر فى بعض الاوقات وهى تستند على عمود ومعها النقش FELICITAS AVG COS III باسمها فليكيثاس وأن الإمبراطور قد حصل على لقب أغسطس والقنصلية للمرة الثالثة^{٤٩}.

٥.٨.٣. يوفينتاس Ivventas (لوحات ٢١ و ٢٣): توجد عملة رومانية فضية فئة الدينار (لوحة ٢١) على وجهها رأس ماركوس أوريليوس عارية بدون غطاء للرأس إشارة لحكمه المشترك كقيصر مع الإمبراطور أنطونينوس بيوس ، ويصاحبه النقش AVRELIVS CAESAR AVG PII F COS ويعنى أوريليوس قيصر أغسطس التقى ذو الحظ السعيد القنصل، وعلى ظهرها تصوير يوفينتاس واقفة فى اتجاه اليسار، وتمسك فى يدها اليمنى البخور فى اتجاه الشمعدان أو المذبح، وفى يدها اليسرى إناء الباتيرا، ومعها النقش باسمها .IVVENTAS

⁴⁷ SEAR, *Roman Coins and Their Values*, 40; GNECCHI, *Coin Types of Imperial Rome*, 53.

⁴⁸ SEAR, *Roman Coins and Their Values*, 38; GNECCHI, *Coin Types of Imperial Rome*, 45.

⁴⁹ SEAR, *Roman Coins and Their Values*, 38; GNECCHI, *Coin Types of Imperial Rome*, 43.

توجد عملة رومانية أخرى فضية فئة الدينار (لوحة ٢٣) على وجهها رأس ماركوس أوريليوس عارية بدون غطاء للرأس إشارة لحكمه المشترك كقيصر مع الإمبراطور أنطونينوس بيوس ، ويصاحبه النقش AVRELIVS CAESAR AVG PII F COS ويعنى أوريليوس قيصر أغسطس التقى ذو الحظ السعيد القنصل، وعلى ظهر العملة يوفينتاس وهي تجسيد الشباب والصبا، ظهرت واقفة في اتجاه اليسار، وتُمسك في يدها اليمنى البخور في اتجاه الشمعدان أو المذبح، وفي يدها اليسرى إناء الباتيرا، معها النقش باسمها IVVENTAS S C بالإضافة إلى الحرفين SC إشارة إلى أن هذه العملة صدرت بقرار من مجلس السيناتوس وهي اختصار للنقش اللاتيني Ex Senatus Consulto.

وتصوير يوفينتاس على إصدارات العملة في هذه الفترة تحديداً عام ١٤٠-١٤٤ م. بكثرة إشارة إلى بداية تولى الإمبراطور ماركوس أوريليوس الحكم مشتركاً مع الإمبراطور أنطونينوس بيوس كقيصر وإشارة لتوريثه الحكم كإمبراطوراً بعد موت الإمبراطور أنطونينوس بيوس، وإشارة لتولى السلطة لحكم جديد ملئ بالشجاعة والطموح المصاحب للشباب والصبا للإمبراطور الجديد ماركوس أوريليوس الذي سوف يستمر في تأمين الحماية والسلام للإمبراطورية الرومانية وتمنى له الحظ السعيد باتخاذ له جملة ذو الحظ السعيد Felix والمشار لها في النقش بالاختصار °F.

٦.٨.٣. فيكتوريا **Victoria** (لوحات ٢٤ و ٢٧): توجد عملة رومانية فضية فئة الدينار (لوحة ٢٤) على وجهها رأس ماركوس أوريليوس بإكليل الغار، ومعه النقش M ANTONINVS AVG ARMENIACVS، ويعنى ماركوس أنطونينوس أغسطس قاهر الأرمنيين، وعلى ظهرها تجسيد النصر فيكتوريا تظهر مجنحة، تمسك فيكتوريا مجنحة وتتقدم في اتجاه اليسار، تمسك بإكليل الغار بيديها اليمينيتين، وكثيراً ما ظهرت فيكتوريا على العملة الرومانية بشكل عام وهي تُمسك غصن الزيتون أو إكليل نباتي، وأحياناً تمسك درعاً، أو معها رمز النصر، وأحياناً تصور واقفة وأخرى جالسة أو في وضع الطيران، وظهرت طوال العصر الروماني الإمبراطوري، وعلى ظهر هذه العملة يصاحبها النقش VICT AVG TR P XX COS III ويعنى أن الإمبراطور حصل على السلطة التريبونية للمرة العشرين في عام ١٦٥-١٦٦ م، وعلى القنصلية للمرة الثالثة، وتوجد عملة رومانية أخرى فئة الدينار (لوحة ٢٧)^{٥١}، على وجهها رأس ماركوس أوريليوس بإكليل الغار، ومعه النقش M ANTONINVS AVG TR P XXIII ويعنى الإمبراطور ماركوس أنطونينوس أغسطس الذي حصل على السلطة التريبونية للمرة الرابعة والعشرين في عام ١٦٩-١٧٠ م. وعلى ظهرها فيكتوريا رمز النصر وهي مجنحة وتتقدم في اتجاه اليسار، تمسك بإكليل الغار في يدها اليمنى، وبجانب كتفها الأيسر غصن النخيل ويصاحبها النقش VICT AVG COS III ويشير إلى اسم تجسيد فيكتوريا وأن الإمبراطور قد اتخذ القنصلية للمرة الثالثة عام ١٦٩-١٧٠ م.

⁵⁰ GNECCHI, *The Coin Types of Imperial Rome*, 48.

⁵⁵ SEAR, *Roman Coins and Their Values*, 20; GNECCHI, *Coin Types of Imperial Rome*, 62.

ظهرت فيكتوريا كثيراً خاصة بداية من عصر ماركوس أوريليوس وخلفائه، وذلك لنشر وتأكيد قوة روما وانتصارها دائماً فى المعارك^{٥٢}، تُعد طرز الحرب من أهم الموضوعات التى ظهرت على العملة الرومانية فى العصر الإمبراطورى، وفى العصر الأنطونينى ظهر تجسيد النصر كثيراً على العملة الرومانية إشارة إلى انتصارات الإمبراطور المصاحبة له دائماً^{٥٣}.

٩.٣. طرز الأدوات والرموز الجامدة:

ظهرت العديد من الرموز و الأدوات على العملة الرومانية، مثل عصا الليتوس، السكينة، الرشاش، المكيال، المذابح، المغرفة، سنابل القمح، الهلال، الخوذة، المراكب، إكليل الغار، رمز النصر التروفى، اليان المتصافحتان، الإبريق.

توجد عملة رومانية فضية فئة الدينار (لوحة ٢٢) تؤرخ بعام ١٤٠-١٤٤ م. على الوجه رأس ماركوس أوريليوس عارية كقيصر، وبصاحبه النقش AVRELIVS CAESAR AVG PII F COS ويعنى أوريليوس قيصر أغسطس التقى ذو الحظ السعيد قنصل، وعلى ظهرها الرموز الجامدة للكهنة، من اليسار لليمين السكينة والرشاش والإبريق وعصا الليتوس Lituus والمغرفة ذات المقبض الطويل Simpulum، وبصاحبهم النقش PIETAS AVG ويعنى "the piety of the Emperor" ويعنى الإمبراطور التقى الورع ذو الخلق الحسن.

١.٩.٢. السفينة (لوحة ٢٩):

توجد عملة رومانية برونزية فئة الدوبونديوس (لوحة ٢٩) تؤرخ بعام ١٦٢-١٦٣ م. من حكم الحكم المشترك بين الإمبراطور ماركوس أوريليوس والإمبراطور لوكيوس فيروس، صدرت من دار السك فى روما، على الوجه رأس الإمبراطور لوكيوس فيروس بالتاج المشع، ومعه اختصار النقش باسمه IMP CAES L AVREL VERVS AVG ويعنى الإمبراطور القيصر لوكيوس أوريليوس فيروس أغسطس، وعلى الظهر سفينة بداخلها يجلس المجدفين، على اليمين يقف رجل عند الصارى وعلى اليسار الشراع، ومعه اختصار النقش FELIC AVG TR P III COS II S C، ويعنى فيليكيتاس أغسطس ذو السلطة التريبونية للمرة الثالثة والقنصلية للمرة الثانية والحرفان SC إشارة إلى أن العملة صدرت بقرار من مجلس السيناتور اختصاراً للنقش اللاتيني Ex Senatus Consutlo.

فقد تولى الإمبراطور لوكيوس فيروس الحكم المشترك مع الإمبراطور ماركوس أوريليوس فى الفترة من ١٦١ إلى ١٦٩م، فى بداية الحكم المشترك للوكيوس فيروس مع الإمبراطور ماركوس أوريليوس تحديداً فى

⁵² SABINO, «Aureus Portraying Marcus Aurelius A.D. 167/68», 3.

⁵³ HOWGEGO & OTHERS, *Coinage and the Roman Economy in the Antonine Period: The View from Egypt*, 21; GNECCHI, *The Coin Types of Imperial Rome*, 62-63.

عام ١٦٣م، غزا الملك البارثي فولوجاسيس الرابع Vologases IV أرمينيا^{٥٤} وفي هذه السنة أرسل ماركوس أوريليوس الإمبراطور لوكيوس فيروس إلى أرمينيا للقضاء على هذه الحملة، وكانت بالفعل قد نجحت، ربما يرجع تصوير السفينة على هذه العملة للإمبراطور لوكيوس فيروس إشارة إلى توثيق رحلته إلى أرمينيا في هذا العام تحديداً بالإضافة إلى احتفاله باتخاذ السلطة التريبونية للمرة الثالثة والقنصلية للمرة الثانية في تلك الفترة^{٥٥}.

١٠٠٣. عملات غير مؤكدة التأريخ (لوحات من رقم ٣٥ وحتى رقم ٤٢):

صورت أرقام من ٣٥ وحتى ٤٢ في مجموعة العملة الرومانية محل الدراسة هي عملات غير مؤكدة غير مقروءة النقوش والطرز غير واضحة ولم تستطع الباحثة مقارنتها بعملات تشبهها في كتالوجات العملة المتخصصة مثل باقى العملات فى كتالوج المجموعة محل الدراسة، ولكن الباحثة حاولت وضع المقاييس الخاصة بها مثل باقى المجموعة وبعض الطرز الواضحة فى كتالوج المجموعة محل الدراسة.

الدراسة الوصفية للوحات محل الدراسة:

جميع العملات بكتالوج اللوحات محل الدراسة تصوير الباحثة فى المتحف اليونانى الرومانى، وجميع العملات تم توثيقها ومقارنتها بالعملات الأخرى المنشورة فى كتالوجات العملة المتخصصة الدولية المنشورة على المواقع الإلكترونية الخاصة بهم والمنشورة إلكترونياً من قبل المؤسسات الأجنبية المسؤولة عن هذه الكتالوجات، وكل رقم موجود بالمصدر الخاص بالعملة وهو بالمقارنة نفس الرقم الخاص بالعملة المنشور على هذه المواقع الإلكترونية ويمكن من خلاله الوصول لكل العملات المشابهة لها، وذلك من خلال الموقعين التاليين:

الموقع الدولى الخاص بالعملة السكندرية وهو RPC online اختصاراً ل Roman Provincial Coinage

[/https://rpc.ashmus.ox.ac.uk](https://rpc.ashmus.ox.ac.uk) Accessed on 15-1-2024

الموقع الدولى الخاص بالعملة الرومانية وهو RIC online اختصاراً ل Roman Imperial Coinage

[/http://numismatics.org/ocre](http://numismatics.org/ocre) Accessed on 15-1-2024

^{٥٤} ضم الإمبراطور تراجان أرمينيا إلى الإمبراطورية الرومانية، ومن بعده حافظ عليها الإمبراطور هادريان ولكن الحملات البارثية قد توالى عليها فى عهد الإمبراطور ماركوس أوريليوس.

^{٥٥} SABINO, «Aureus Portraying Marcus Aurelius A.D. 167/68», 2.

١. مجموعة العملات السكندرية:

الحاكم أنطونينوس بيوس - بورتريه ماركوس أوريليوس:

١.١. العام الثاني عشر (١٤٨/١٤٩):

تتدرخمة (بيلون)

الوجه: M AVPHAI(O)C KAICAP ، رأس ماركوس أوريليوس عارية، وبلحية قصيرة، يرتدى الدرع والبلودامينتوم.

الظهر: إيزيس فاريا واقفة فى اتجاه اليمين، تمسك بالشرع المزخرف بالثعبان، والسيستروم Sistrum، وأمامها فانار فاروس، L ΔωΔΕΚΑΤΟV.

المصدر: DATTARI 3204, GEISSEN 1913, RPC online 14998

لوحة رقم	الوزن (جم)	القطر (مم)	السك (مم)	الاتجاه (س)	رقم السجل
1	25	33.9	4.3	12	N. Alex. 67

٢.١. العام السادس عشر (١٥٢/١٥٣):

ديوبول (برونز)

الوجه: M AVPHAIOC KAICAP ، رأس ماركوس أوريليوس عارية.

الظهر: تيخى جالسة فى اتجاه اليسار، L IS.

المصدر: GEISSEN, RPC online

لوحة رقم	الوزن (جم)	القطر (مم)	السك (مم)	الاتجاه (س)	رقم السجل
2	17.77	30.5	3.6	12	N. Alex. 302

٣.١. العام السابع عشر (١٥٣/١٥٤):

ديوبول (برونز)

الوجه: M AVPHAIOC KAICAP ، رأس ماركوس أوريليوس عارية، وبلحية قصيرة، يرتدى الدرع والبلودامينتوم.

الظهر: مذبح الأجاتودايمون مكون من ستة أعمدة إيونية، ويعلوه ثلاث سلال يخرج منها الثعابين، L IZ.

المصدر: DS 9061, GEISSEN 1930, RPC online 1598

لوحة رقم	الوزن (جم)	القطر (مم)	السك (مم)	الاتجاه (س)	رقم السجل
3	22.84	34.1	3.7	12	N. Alex. 208

الحاكم ماركوس أوريليوس - بورتريه ماركوس أوريليوس:

٤.١. العام الثاني (١٦٢/١٦١):

تتردرخمة (بيلون)

الوجه: M AVPHAIOC ANTŪNINOC CE، رأس ماركوس أوريليوس المكلمة بالغار، وبلحية قصيرة، يرتدى الدرع والبلودامينتوم.

الظهر: نيكي واقفة على الكرة، تمسك بإكليل الغار وفرع النخيل، L B.

المصدر: DS 9171, RPC online 2323

لوحة رقم	الوزن (جم)	القطر (مم)	السمك (مم)	الاتجاه (س)	رقم السجل
4	12.45	26.1	4.3	12	N. Alex. 800

تتردرخمة (بيلون)

الوجه: M AVPHAIOC ANTŪNINOC CE، رأس ماركوس أوريليوس المكلمة بالغار، وبلحية قصيرة، يرتدى الدرع والبلودامينتوم.

الظهر: طراز نصفى لنيلوس فى اتجاه اليمين المتوج بالعصبة وبراعم اللوتس، وفوق كتفه العشب، وقرنى الخيرات، L B.

المصدر: MILNE 2449, DATTARI 3363, RPC online 2324

لوحة رقم	الوزن (جم)	القطر (مم)	السمك (مم)	الاتجاه (س)	رقم السجل
5	12.95	25.1	4.1	12	N. Alex. 799

٥.١. العام الثالث (١٦٣/١٦٢):

تتردرخمة (بيلون)

الوجه: M AVPHAIOC ANTŪNINOC CE، رأس ماركوس أوريليوس بإكليل الغار.

الظهر: تيخى مضطجعة على السرير، وعلى رأسها المكيال، تستند بيدها على الدفة، L Γ.

المصدر: DATTARI 3204, GEISSEN 1913, RPC online 14998

لوحة رقم	الوزن (جم)	القطر (مم)	السمك (مم)	الاتجاه (س)	رقم السجل
6	19.65	32.2	3.8	12	N. Alex. 803

٦.١. العام الرابع (١٦٤/١٦٣):

تتردرخمة (بيلون)

الوجه: M AVPHAIOC ANTŪNINOC C، رأس ماركوس أوريليوس المكلمة بالغار.

الظهر: طراز نصفى لسيرابيس وعلى رأسه المكيال وإكليل الغار، L Δ

المصدر: DATTARI, GEISSEN, RPC online

لوحة رقم	الوزن (جم)	القطر (مم)	السمك (مم)	الاتجاه (س)	رقم السجل
7	24.08	34.7	4.5	12	N. Alex. 168

٧.١ العام الخامس (١٦٤/١٦٥):

تتررخمة (بيلون)

الوجه: M AVPHAIIOC ANTŪNINOC CE ، رأس ماركوس أوريليوس بإكليل الغار .

الظهر: OMONOIA ، الميدان المتصافحتان، L E .

المصدر: DATTARI 3411, MILNE 2512, RPC online 14078

لوحة رقم	الوزن (جم)	القطر (مم)	السلك (مم)	الاتجاه (س)	رقم السجل
8	12.33	22.6	5.1	12	N. Alex. 817

بيرونز

الوجه: M AVPHAIIOC ANTŪNINOC CEB ، رأس ماركوس أوريليوس المكلفة بالغار، فى اتجاه اليسار .

الظهر: نيكي جالسة على درع، وتمسك بإكليل الغار وأوراق النخيل، L E

المصدر: DATTARI 3482, DS 9271, GEISSEN , RPC online 2743

لوحة رقم	الوزن (جم)	القطر (مم)	السلك (مم)	الاتجاه (س)	رقم السجل
9	٢١.٥٤	٣٢.١	٤.٤	12	N. Alex. 802

٨.١ العام السادس (١٦٥/١٦٦):

بيرونز

الوجه: M AVPHAIIOC ANTŪNINOC CEB ، رأس ماركوس أوريليوس المكلفة بالغار، فى اتجاه اليسار .

الظهر: CHMACIA ، سيمازيا أو الإسكندرية وعلى رأسها جلد الفيل، تركض وتمسك بأغصان النخيل، L S

المصدر: DATTARI 3532, GEISSEN 2051, MILNE 2540, RPC online 2893

لوحة رقم	الوزن (جم)	القطر (مم)	السلك (مم)	الاتجاه (س)	رقم السجل
10	٢٥.٨	٣١.٧	٥.٤	12	N. Alex. 804

٩.١ العام السابع (١٦٦/١٦٧):

بيرونز

الوجه: AVPHAIIOC ، رأس ماركوس أوريليوس المكلفة بالغار، فى اتجاه اليسار .

الظهر: تريبتوليموس وعلى رأسه جلد الفيل، وتمتطى البيجا التى تقودها الثعابين، والخلاميس يتطاير منها، L Z .

المصدر: DS , RPC online

لوحة رقم	الوزن (جم)	القطر (مم)	السلك (مم)	الاتجاه (س)	رقم السجل
11	20	31.8	3.7	12	N. Alex. 210

١٠.١. العام التاسع (١٦٨/١٦٩):

تتريخمة (بيلون)

الوجه: M AYPHAIOC ANTΩNINOC C ، رأس ماركوس أوريليوس المكلفة بالغار.

الظهر: تيخي جالسة على العرش في اتجاه اليسار، على رأسها المكيال، وتمسك بقرن الخيرات، وتستند

عليه، L ⊕

المصدر: DATTARI 3394, GEISSEN 2065, MILNE 2589, RPC online 3108

لوحة رقم	الوزن (جم)	القطر (مم)	السلك (مم)	الاتجاه (س)	رقم السجل
12	12.25	22.3	4.1	12	N. Alex. 798
13	8.38	20.9	3.9	12	N. Alex. 5518

١١.١. العام الحادي عشر (١٧٠/١٧١):

ديوبول (برونز)

الوجه: M AVPHAIOC ANTΩNINOC CEB ، طراز نصفى لماركوس أوريليوس بإكليل الغار، والدرع والبلودامنتوم.

الظهر: سيرابيس جالسا في اتجاه اليسار، يمسك بالصولجان، وبجانب قدمه الكلب كيربيروس، وعلى كرسى

العرش نيكي واقفة، L IA

المصدر: DATTARI 3186, RPC online 3171

لوحة رقم	الوزن (جم)	القطر (مم)	السلك (مم)	الاتجاه (س)	رقم السجل
14	20.1	32.5	4.2	12	N. Alex. 805

١٢.١. العام الثاني عشر (١٧١/١٧٢):

ديوبول (برونز)

الوجه: M AVPHAIOC ANTΩNINOC CEB ، طراز نصفى لماركوس أوريليوس بإكليل الغار، والدرع والبلودامنتوم.

الظهر: المكيال على كرسى العرش في اتجاه اليمين، L IB

المصدر: DS 9335, GEISSEN 2079, RPC online 16935

لوحة رقم	الوزن (جم)	القطر (مم)	السلك (مم)	الاتجاه (س)	رقم السجل
15	27.05	32.9	4.7	12	N. Alex. 102

١٣.١. العام السادس عشر (١٧٥/١٧٦):

ديوبول (برونز)

الوجه: M AVPHAIOC ANTΩNINOC CE ، رأس ماركوس أوريليوس بإكليل الغار.

الظهر: طراز نصفى لسيرابيس وعلى رأسه المكيال فوق قدم، L IS

المصدر: DS 9292, RPC online 3293

لوحة رقم	الوزن (جم)	القطر (مم)	السمك (مم)	الاتجاه (س)	رقم السجل
16	27.05	32.9	4.7	12	N. Alex. 357

١٤.١. عملات غير مؤكدة التاريخ:

تتدرخمة (بيلون)

الوجه: غير مقروء. رأس ماركوس أوريليوس بإكليل الغار.

الظهر: رأس سيرابيس فى اتجاه اليمين، .L.F.?

المصدر: MILNE 2464, RPC online

لوحة رقم	الوزن (جم)	القطر (مم)	السمك (مم)	الاتجاه (س)	رقم السجل
17	12.22	23	4.7	12	N. Alex. 796

ديوبول (برونز)

الوجه: غير مقروء. طراز نصفى لماركوس أوريليوس، يرتدى الدرع والبلودامنتوم.

الظهر: الجريفين جالسا فى اتجاه اليمين، يستند على عجلة، LΔ or LKΔ.

المصدر: DATTARI, RPC online

لوحة رقم	الوزن (جم)	القطر (مم)	السمك (مم)	الاتجاه (س)	رقم السجل
18	21.58	32.5	4.8	12	N. Alex. 366

الحاكم أنطونينوس بيوس-بورترية فاوستينا الثانية:

١٥.١. العام السابع عشر (١٥٣/١٥٤):

تتدرخمة (بيلون)

الوجه: ΦΑΥΚΤΙΝΑ ΚΕΒΑΚ(Κ)ΤΗ ، طراز نصفى لفاوستينا الثانية فى اتجاه اليمين.

الظهر: إيزيس فاريا واقفة فى اتجاه اليمين، تمسك بالشرع، والسيستروم Sistrum، L IZ.

المصدر: DATTARI 3250, DS 9093, GEISSEN 1970, MILNE 2213, RPC online 1510

لوحة رقم	الوزن (جم)	القطر (مم)	السمك (مم)	الاتجاه (س)	رقم السجل
19	8.59	23.6	4.5	12	N. Alex. 806A

١٦.١. عملة غير مؤكدة التاريخ:

تتدرخمة (بيلون)

الوجه: ΦΑΥΚΤΙΝΑ ΚΕΒΑΚ(Κ)ΤΗ ، طراز نصفى لفاوستينا الثانية فى اتجاه اليمين.

الظهر: رأس زيوس، L I

المصدر: RPC online

لوحة رقم	الوزن (جم)	القطر (مم)	السمك (مم)	الاتجاه (س)	رقم السجل
20	13.5	21.7	5.1	12	N. Alex. 806B

٢. مجموعة العملات الرومانية:

الحاكم أنطونينوس بيوس-بورتريه ماركوس أوريليوس

روما

١٤٠/١٤٤ م.

١.٢ دينار:

الوجه: AVRELIVS CAESAR AVG PII F COS ، رأس ماركوس أوريليوس عارية.

الظهر: IVVENTAS ، يوفينتاس واقفة في اتجاه اليسار، وتمسك في يدها اليمنى البخور في اتجاه الشمعدان

أو المذبح، وفي يدها اليسرى إناء الباتيرا.

المصدر: RIC III 423a

لوحه رقم	الوزن (جم)	القطر (مم)	السلك (مم)	الاتجاه (س)	رقم السجل
21	3.15	17.8	2	12	N. Alex. 1102

٢.٢ دينار:

الوجه: AVRELIVS CAESAR AVG PII F COS ، رأس ماركوس أوريليوس عارية.

الظهر: PIETAS AVG ، الرموز الجامدة للكهنه، من اليسار لليمين السكينه والرشاش والإبريق وعصا

الليتوس Lituus والمغرفة ذات المقبض الطويل Simpulum.

المصدر: RIC III 424a

لوحه رقم	الوزن (جم)	القطر (مم)	السلك (مم)	الاتجاه (س)	رقم السجل
22	3.15	17.1	2.2	12	N. Alex. 1104

٣.٢ سسترتيوس:

الوجه: AVRELIVS CAESAR AVG PII F COS ، رأس ماركوس أوريليوس عارية.

الظهر: IVVENTAS S C ، يوفينتاس واقفة في اتجاه اليسار، ترتدى ثوبًا قصيرًا، وتمسك بغصن في يدها

اليمنى، وباليسرى التروفي Trophy رمز النصر يستند على الدرع.

المصدر: RIC III 1233a

لوحه رقم	الوزن (جم)	القطر (مم)	السلك (مم)	الاتجاه (س)	رقم السجل
23	24.76	30.2	4.4	6	N. Alex. 1105

الحاكم ماركوس أوريليوس-بورتريه ماركوس أوريليوس

روما

١٦٥/١٦٦ م.

٤.٢ دينار:

الوجه: M ANTONINVS AVG ARMENIACVS ، رأس ماركوس أوريليوس بإكليل الغار.

الظهر: VICT AVG TR P XX COS III . فيكتوريا مجنحة وتتقدم في اتجاه اليسار، تمسك بإكليل الغار بيديها الاثنتين.

المصدر: RIC III 157

لوحة رقم	الوزن (جم)	القطر (مم)	السك (مم)	الاتجاه (س)	رقم السجل
24	2.9	17.9	2.2	12	N. Alex. 1101

٥.٢ دينار:

الوجه: M ANTONINVS AVG ARMENIACVS ، رأس ماركوس أوريليوس بإكليل الغار.

الظهر: PAX AVG TR P XX COS III . باكس واقفة في اتجاه اليسار، وتمسك في يدها اليمنى غصناً، وفي يدها اليسرى قرن الخيرات.

المصدر: RIC III 146

لوحة رقم	الوزن (جم)	القطر (مم)	السك (مم)	الاتجاه (س)	رقم السجل
25	3.09	18.4	2.2	12	N. Alex. 1103

١٦٩/١٦٨ م.

٦.٢ دينار:

الوجه: M ANTONINVS AVG TR P XXIII ، رأس ماركوس أوريليوس بإكليل الغار.

الظهر: FELICITAS AVG COS III . فيليكيتاس واقفة في اتجاه أمامي، ورأسها لليسار، تمسك بيدها اليمنى عصا الكادوكيوس، والصولجان في يدها اليسرى.

المصدر: RIC III 203

لوحة رقم	الوزن (جم)	القطر (مم)	السك (مم)	الاتجاه (س)	رقم السجل
26	3.15	17.4	2	6	N. Alex. 1100

١٧٠/١٦٩ م.

٧.٢ أس:

الوجه: M ANTONINVS AVG TR P XXIII ، رأس ماركوس أوريليوس عارية.

الظهر: VICT AVG COS III . فيكتوريا مجنحة وتتقدم في اتجاه اليسار، تمسك بإكليل الغار في يدها اليمنى، وبجانب كتفها الأيسر غصن النخيل.

المصدر: RIC III 225

لوحة رقم	الوزن (جم)	القطر (مم)	السك (مم)	الاتجاه (س)	رقم السجل
27	10.8	24.6	3.7	12	N. Alex. 1107

١٧٥/١٧٤ م.

٨.٢ دينار:

الوجه: M ANTONINVS AVG TR P XXIX ، رأس ماركوس أوريليوس بإكليل الغار.

الظهر: IMP VII COS III . مارس يتقدم في اتجاه اليمين، وعلى رأسه الخوذة، ويمسك بيده اليمنى الرمح، وفي يده اليسرى رمز النصر التروفي Trophy.

المصدر: RIC III 310

لوحة رقم	الوزن (جم)	القطر (مم)	السمك (مم)	الاتجاه (س)	رقم السجل
28	2.78	19.5	2.2	12	N. Alex. 1124

الحاكم ماركوس أورليليوس- بورتريه لوكيوس فيروس

روما

١٦٣/١٦٢ م.

٩.٢ . دوبيونديوس:

الوجه: IMP CAES L AVREL VERVS AVG ، رأس لوكيوس فيروس بالتاج المشع.

الظهر: FELIC AVG TR P III COS II S C . سفينة بداخلها يجلس المجدفون، على اليمين يقف رجل عند الصاري وعلى اليسار الشراع.

المصدر: RIC III 1329

لوحة رقم	الوزن (جم)	القطر (مم)	السمك (مم)	الاتجاه (س)	رقم السجل
29	10.01	25.1	3.3	12	N. Alex. 1108

الحاكم ماركوس أورليليوس-بورتريه فاوستينا الثانية

روما

١٧٦/١٦١ م.

١٠.٢ . دينار:

الوجه: FAVSTINA AVGVSTA ، طراز نصفى لفاوستينا الثانية ، شعرها به تموج ومتجمع في الخلف في شكل كعكة.

الظهر: IVNONI REGINAE . جونو جالسة في اتجاه اليسار على مقعد وتمسك بيدها اليمنى إناء الباتيرا، ويدها اليسرى الصولجان، والطاوس أسفل قدمها.

المصدر: RIC III 697

لوحة رقم	الوزن (جم)	القطر (مم)	السمك (مم)	الاتجاه (س)	رقم السجل
30	2.84	17.9	2.6	12	N. Alex. 1111

١٧٦/١٦١ م.

١١.٢ . دينار:

الوجه: FAVSTINA AVGVSTA ، طراز نصفى لفاوستينا الثانية ، شعرها به تموج ومتجمع في الخلف في شكل كعكة.

الظهر: IVNONI REGINAE . جونو محجبة واقفة فى اتجاه اليسار على مقعد وتمسك بيدها اليمنى إناء الباتيرا، ويدها اليسرى الصولجان، والطاوس أسفل قدمها.

المصدر: RIC III 696

لوحة رقم	الوزن (جم)	القطر (مم)	السك (مم)	الاتجاه (س)	رقم السجل
31	2.97	18.4	2.3	6	N. Alex. 1112

١٧٦/١٦١ م.

١٢.٢ دينار:

الوجه: FAVSTINA AVGVSTA ، طراز نصفى لفاوستينا الثانية ، وعلى رأسها التاج الملكى، شعرها به تموج ومتجمع فى الخلف فى شكل كعكة.

الظهر: SAECVLI FELICIT . كرسى عرش أو أريكة يجلس بمنصفها الطفلان كومودوس وأنطونينوس.

المصدر: RIC III 712

لوحة رقم	الوزن (جم)	القطر (مم)	السك (مم)	الاتجاه (س)	رقم السجل
32	2.7	١8.5	2.2	6	N. Alex. 1113

١٧٦/١٦١ م.

١٣.٢ دينار :

الوجه: FAVSTINA AVGVSTA ، طراز نصفى لفاوستينا الثانية ، شعرها به تموج ومتجمع فى الخلف فى شكل كعكة.

الظهر: HILARITAS . هيلاريتاس (تجسيد البهجة والفرح) واقفة إلى اتجاه اليسار، تمسك بغصن النخيل الطويل فى يدها اليمنى، وقرن الخيرات فى يدها اليسرى.

المصدر: RIC III 686

لوحة رقم	الوزن (جم)	القطر (مم)	السك (مم)	الاتجاه (س)	رقم السجل
33	2.88	19.1	1.9	6	N. Alex. 1114

١٤.٢ دينار:

الوجه: FAVSTINA AVGVSTA ، طراز نصفى لفاوستينا الثانية ، شعرها به تموج ومتجمع فى الخلف فى شكل كعكة.

الظهر: VESTA . فيستا جالسة فى اتجاه اليسار وعلى رأسها الحجاب، تمسك بيدها اليمنى بتمثال أثينا بالاس، ويدها اليسرى الصولجان.

المصدر: RIC III 737

لوحة رقم	الوزن (جم)	القطر (مم)	السك (مم)	الاتجاه (س)	رقم السجل
34	4.68	19.6	2.8	6	N. Alex. 1110

عملات غير مؤكدة التاريخ:

١٥.٢. آس:

الوجه: رأس ماركوس أوريليوس بإكليل الغار.

الظهر: مارس يتقدم في اتجاه اليمين، وعلى رأسه الخوذة، ويمسك بيده اليمنى الرمح، وفي يده اليسرى رمز

النصر التروفي Trophy.

المصدر: RIC III

رقم السجل	الاتجاه (س)	السك (مم)	القطر (مم)	الوزن (جم)	لوحة رقم
N. Alex. 1106	6	3.9	24.1	9.9	٣٥

١٦.٢. دوبيونديوس:

الوجه: رأس ماركوس أوريليوس أو لوكيوس فيروس بالتاج المشع.

الظهر: تيخي.

المصدر: RIC III

رقم السجل	الاتجاه (س)	السك (مم)	القطر (مم)	الوزن (جم)	لوحة رقم
N. Alex. 1109	12	3.8	24.6	12.39	٣٦

١٧.٢. برونز:

الوجه: طراز نصفي لماركوس أوريليوس.

الظهر: ???

المصدر: RIC III

رقم السجل	الاتجاه (س)	السك (مم)	القطر (مم)	الوزن (جم)	لوحة رقم
N. Alex. 5315	12	3.1	28.4	10.45	٣٧

١٨.٢. برونز:

الوجه: طراز نصفي لماركوس أوريليوس.

الظهر: نيلوس ???

المصدر: RIC III

رقم السجل	الاتجاه (س)	السك (مم)	القطر (مم)	الوزن (جم)	لوحة رقم
N. Alex. 5520	12	3.2	32.3	19	٣٨

١٩.٢. برونز:

الوجه: فاوستينا.

الظهر: ???

المصدر: RIC III

رقم السجل	الاتجاه (س)	السك (مم)	القطر (مم)	الوزن (جم)	لوحة رقم
N. Alex. 1116	12	3.7	26.9	10.58	٣٩

٢٠٠٢ . برونز:

الوجه: فاستينا.

الظهر: ???

المصدر: RIC III

رقم السجل	الاتجاه (س)	السك (مم)	القطر (مم)	الوزن (جم)	لوحة رقم
N. Alex. 1117	12	3.7	27.6	13.45	٤٠

٢١٠٢ . برونز:

الوجه: فاستينا.

الظهر: ???

المصدر: RIC III

رقم السجل	الاتجاه (س)	السك (مم)	القطر (مم)	الوزن (جم)	لوحة رقم
N. Alex. 1118	12	3.8	24	21.65	٤١

٢٢٠٢ . برونز:

الوجه: فاستينا.

الظهر: ???

المصدر: RIC III

رقم السجل	الاتجاه (س)	السك (مم)	القطر (مم)	الوزن (جم)	لوحة رقم
N. Alex. 1119	12	3.5	27.2	12.98	٤٢

الخاتمة والنتائج:

هذه الدراسة تشمل نشر ودراسة ذات منهج وصفى تحليلي مقارنة لمجموعة عملات محفوظة في المتحف اليوناني الروماني تتكون من ٢٢ عملة رومانية، و ٢٠ عملة سكندرية، المجموعة الرومانية بها عملات للإمبراطور ماركوس أوريليوس بداية من فترة حكمه كقيصر في عهد الإمبراطور أنطونينوس بيوس بدون غطاء على رأسه، مروراً بفترة حكمه المشترك مع الإمبراطور لوكيوس فيروس وعلى رأسه إكليل الغار، ثم حكمه منفرداً كإمبراطور، فضلاً عن صور وعلى رأسه إكليل الغار أو التاج المشع، كما صورت الإمبراطورة فوستينا الثانية على عملته وظهرت على وجه العملة بتسريحة الشعر المميزة لها فيصور شعرها دائماً في شكل مُتموج ومُتجمع في الخلف في شكل كعكة.

أما الطرز التي ظهرت على ظهر العملة الرومانية في مجموعة العملة محل الدراسة فقد حملت طرزاً متعددة وتبين لنا أن المسئول عن اختيار الطرز التي تظهر على العملة طوال العصر الروماني الإمبراطوري هو الإمبراطور نفسه، حيث فكان دائماً الإمبراطور ماركوس أوريليوس يختار طرزاً متنوعة وتشير إلى الأحداث التي تمر بها الإمبراطورية الرومانية وتجسيد للفضائل التي يريد نشرها في روح الشعب الروماني، فظهر طراز لأعضاء العائلة الإمبراطورية يصور أبناءه كومودوس وأنطونينوس إشارة إلى سعادة العصر وهو تصوير لأولياء العهد، وطرز للآلهة الرومانية مثل مارس وفيستا؛ وذلك نظراً لانتشار عبادة الإلهيين بين الشعب الروماني وتعبيراً عن مدى أهميتهم، فصور إله الحرب الذي يشير إلى انتصارات الإمبراطور دائماً وفيستا إلهة المدفأة التي تبث روح الطمأنينة في روح الشعب الروماني، وطرز خاصة بتجسيد وإبراز المعاني المجردة التي يريد الإمبراطور إبرازها ونشرها ومنها باكس وهي النصر للإمبراطور وهيلاريتاس وهي السعادة والبهجة التي تعم الإمبراطورية الرومانية، وفيليكيتاس وتعني الازدهار الدائم للإمبراطورية الرومانية ويوفينتاس وتعني الشباب والصبيا للإمبراطور الجديد القادم لتولى حكم الإمبراطورية الرومانية، وأيضاً صورت الرموز الجامدة لتكون رمزاً لحدث معين مثل تصوير السفينة في عام ١٤٠-١٤٤ م. والتي كانت رمزاً لرحلة الإمبراطور لوكيوس فيروس إلى أرمينيا لتأمينها.

أما المجموعة السكندرية فصورت على عملات ماركوس أوريلوس محل الدراسة، حيث أظهرت الإمبراطور كقيصر وهو عارى الرأس في فترة حكم الإمبراطور أنطونينوس بيوس، وأيضاً وهو على رأسه إكليل الغار كإمبراطور، وصورت أيضاً الإمبراطورة فوستينا الثانية على عملته السكندرية بنفس تسريحة شعرها المعتادة على العملة الرومانية، أما ظهر العملة فقد حمل طرزاً متنوعة بين طرز الآلهة السكندرية مثل سيرابيس وإيزيس وهم أكثر الآلهة السكندرية التي شاع عبادتها مما يعكس التأثيرات السكندرية على العملة الرومانية التي صدرت في مصر، وأيضاً طرز التجسيدات مثل نيلوس تجسيد النيل الذي يبرز أهميته ونيكي تجسيد النصر وتيخي تجسيد الحظ السعيد وهومونيا وهي تجسيد السلام في الإمبراطورية الرومانية، وهو ما يدل على استخدام نفس الفضائل الرومانية التي يريد الإمبراطور نشرها في نفوس الشعب الروماني ووضع ما يقابلها على العملة السكندرية بالطرز اليونانية لكي تتناسب مع طبيعة الشعب السكندري، بالإضافة إلى

تصوير الرموز والأدوات الجامدة أيضاً مثل المكيال إشارة إلى تأمين القمح للشعب الرومانى نظراً لاستخدام المكيال مع القمح وإبراز مدى أهمية غنى مصر بالقمح، بجانب تصوير المباني مثل مذبح الأجاثودايمون والذي يرمز للحماية وحماية الإمبراطور للإمبراطورية الرومانية إلى جانب أهمية عبادة الأجاثودايمون فى الإسكندرية.

فيما سبق دراسته لمجموعة العملات السكندرية والرومانية محل الدراسة التى تؤرخ لعهد الإمبراطور ماركوس أوريليوس توصلت الدراسة لبعض التفسيرات من خلال الموضوعات والنقوش التى ظهرت على العملة تؤكد لنا أن الطرز المصنورة عليها كانت باختيار الإمبراطور نفسه لهذه الطرز وكانت عبارة عن رسائل موجهة للشعب الرومانى أو رموز تشير إلى أحداث بعينها مرت بها الإمبراطورية الرومانية فى فترة إصدار العملة، وأن النقوش على العملة الرومانية والسكندرية تكمن أهميتها فى تأريخ العملة وإبراز الأسماء والألقاب التى اتخذها الإمبراطور طوال فترة حكمه، فدائماً ما تعكس لنا العملة الحالة الاقتصادية والتاريخية التى مرت بها الإمبراطورية الرومانية منذ بدايتها وحتى نهايتها.

ثبت بالمصادر والمراجع:

– صالح، منار، "أثر "إيزيس" في الحياة البحرية خلال العصرين اليوناني والروماني"، مجلة البحوث والدراسات الأثرية، ٢٠١٨م.

المواقع الإلكترونية:

- Acsearch(Auctions), <https://www.acsearch.info/search.html?term=commodus+alexandria&category=12&en=1&de=1&fr=1&it=1&es=1&ot=1&images=1&thesaurus=1&order=0¤cy=usd&company> Accessed on 5/12/2023.
- CoinArchive(Auctions), <https://www.coinarchives.com/a/results.php?search=commodus+alexandria&s=0&upcoming=0&results=100> Accessed on 5/12/2023.
- RPC Online, <https://rpc.ashmus.ox.ac.uk/> Accessed on 5/12/2023.

References:

- ASHOUR, M., «The Alexandrian Coinage of Commodus», *PhD Thesis*, Alexandria University, Egypt, 2020.
- BARTMAN, E., «Hair and the Artifice of Roman Female Adornment», *American Journal of Archaeology* 105, №. 1, New York, 2001, 1-25.
- BUTCHER, K., & PONTING, M., «The Beginning of the End? The Denarius in the Second Century», *The Numismatic Chronicle* 172, VOL.1, 2012, 63-83.
- CHRISTIANSEN, E., *The Roman Coins of Alexandria: Nero, Trajan, Septimius Severus*, VOL.1 & 2, Denmark: Aarhus University Press, 1988.
- GEISSEN, A., "The Coinage of the Roman Empire", In *The Oxford Handbook of Greek and Roman Coinage*, Edited by Metcalf W.E., New York, 2012.
- GNECCHI, F., *The Coin Types of Imperial Rome*, London: Spink & Son Ltd., 1911.
- HANDLER, S., «Architecture on the Roman Coins of Alexandria», *American Journal of Archaeology* 75, №. 1, 1971.
- HEKSTER O.J., *Commodus: An Emperor at the Crossroads*, Amsterdam, Gieben, 2002.
- HOWGEGO, C., & BUTCHER, K., & PONTING, M., *Coinage and the Roman Economy in the Antonine Period: the View from Egypt*, Oxford, 2010.
<https://doi.org/10.1093/oxfordhb/9780195305746.013.0024>
- JONES, J. R. M., *A Dictionary of Ancient Greek Coins*, London: Seaby, 1986.
- JONES, J. R. M., *A Dictionary of Ancient Roman Coins*, London: Seaby, 1990.
- MILNE, J. G., *Catalogue of Alexandrian Coins*, Oxford: Kraay, 1971.
- MILNE, J.G., «The Alexandrian Coinage of Augustus», *Journal of Egyptian Archaeology* 13, 1927, 135-140. <https://doi.org/10.2307/3853951>
- MROCZEK, D., «Ancient Portrait Busts of Marcus Aurelius in the National Museum in Poznań», *Études et Travaux* 34, 2021, 265-86.
- POOLE, R. S., *Catalogue of the Coins of Alexandria and the Nomes*, VOL. 14, London: The Trustees, 1892.
- RATHBONE, D., «Earnings and Costs: Living Standards and the Roman Economy (First to Third Centuries AD)», *Quantifying the Roman Economy: Methods and Problems*, 2009, 299–326. <https://doi.org/10.1093/acprof:oso/9780199562596.003.0015>
- ROSTOVITZEFF, M., I., *The Social & Economic History of the Roman Empire*, Oxford: The Clarendon Press, 1957.

-
- SABINO, R., «Aureus Portraying Marcus Aurelius A.D. 167/68», *The Art Institute of Chicago*, 2016. <http://dx.doi.org/10.13140/RG.2.2.16764.33925>
 - ŠĀLĤ, MANĀR, «'Aṭr "Īzīs" fi al-Ḥāīāh al-Baḥrīh ḥilāl al-'Aṣrīn al-Īnāni wa'l-Rūmāni», *Mağallat al-Buḥūt wa 'l-Dirāsāt al-'Aṭriya*, 2018 .
 - SEAR, D., *Roman Coins and Their Values*, London: Spink & Son, 1964.
 - WHEELER, E.L., & ERDKAMP, P., *A Companion to the Roman Army*, Oxford, 2007.
 - YARROW, L. M., «Antonine Coinage», In *The Oxford Handbook of Greek and Roman Coinage*, 2012, 423–452.

الكتالوج:

مجموعة من العملات السكندرية تؤرخ بعهد الإمبراطور ماركوس أوريليوس
والمحفوظة في المتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية



(لوحة ٢)

© تصوير الباحثة



(لوحة ١)

© تصوير الباحثة



(لوحة ٤)

© تصوير الباحثة



(لوحة ٣)

© تصوير الباحثة



(لوحة ٦)

© تصوير الباحثة



(لوحة ٥)

© تصوير الباحثة



(لوحة ٨)

© تصوير الباحثة



(لوحة ٧)

© تصوير الباحثة



(لوحة ١٠)

© تصوير الباحثة



(لوحة ٩)

© تصوير الباحثة



(لوحة ۱۲)
© تصوير الباحثة



(لوحة ۱۱)
© تصوير الباحثة



(لوحة ۱۴)
© تصوير الباحثة



(لوحة ۱۳)
© تصوير الباحثة



(لوحة ۱۶)
© تصوير الباحثة



(لوحة ۱۵)
© تصوير الباحثة



(لوحة ۱۸)
© تصوير الباحثة



(لوحة ۱۷)
© تصوير الباحثة



(لوحة ۲۰)
© تصوير الباحثة



(لوحة ۱۹)
© تصوير الباحثة

مجموعة من العملات الرومانية تؤرخ بعهد الإمبراطور ماركوس أوريليوس

والمحفوظة في المتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية



(لوحة ٢٢)

© تصوير الباحثة



(لوحة ٢١)

© تصوير الباحثة



(لوحة ٢٤)

© تصوير الباحثة



(لوحة ٢٣)

© تصوير الباحثة



(لوحة ٢٦)

© تصوير الباحثة



(لوحة ٢٥)

© تصوير الباحثة



(لوحة ٢٨)

© تصوير الباحثة



(لوحة ٢٧)

© تصوير الباحثة



(لوحة ٣٠)

© تصوير الباحثة



(لوحة ٢٩)

© تصوير الباحثة



(لوحة ٣٢)

© تصوير الباحثة



(لوحة ٣١)

© تصوير الباحثة



(لوحة ٣٤)

© تصوير الباحثة



(لوحة ٣٣)

© تصوير الباحثة



(لوحة ٣٦)

© تصوير الباحثة



(لوحة ٣٥)

© تصوير الباحثة



(لوحة ٣٨)

© تصوير الباحثة



(لوحة ٣٧)

© تصوير الباحثة



(لوحة ٤٠)

© تصوير الباحثة



(لوحة ٣٩)

© تصوير الباحثة



(لوحة ٤٢)
© تصوير الباحثة



(لوحة ٤١)
© تصوير الباحثة